



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية  
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة

بغنوان:

# إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو في الجزائر

من إعداد الطالبين:

\*هبال علي

\*سويسي محمد عبد الوهاب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د..... (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

د./ قريشي محمد الأخضر..... (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

د..... (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية

2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة إلى اللذين كانا سببا  
في نجاحي:

والذي أطال الله في عمره والدي رحمه الله

إلى التي كانت سندا لي في حياتي وزوجتي

إلى ابنتي الغالية حليلة

وإلى إخوتي كل باسمه

إلى كل من علمني حرفا طيلة فترة دراستي من التعليم

الابتدائي إلى الجامعي أساتذتي الكرام

إلى زملائي و زميلاتي الذين جمعنا بهم صحة الدراسة

ونخص بالذكر طلبة الماجستير تخصص مالية المؤسسة .

إلى كل من يجاهد و يناضل من أجل تحصيل العلم

إلى كل من يكنون لي الحب و الاحترام و التقدير

إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

عبد الوهاب

أهدي ثمرة جهدي و نجاحي الى كل من :

الذان سمرًا و عانا الكثير من أجلي والديا الكريمان حفظهما الله

و بارك في عمرهما

التي تحملت معي عناء البيت و الدراسة زوجتي الكريمة

جزاها الله كل خير

أولادي « أروي \* لبنى \* مصعب \* جنى » بارك الله فيهم

و حفظهم من كل مكروه

إخوتي الذين لا يدخرون جهدا في إيماني أسأل الله أن يوفقهم

و ينور دربهم

أقاربي و أصدقائي و كل من أحبني و دعمني شكر الله صنيعهم

معلمي مشايخي أساتذتي رزقهم الله خير الدنيا و الآخرة

علي



## شكر وتقدير

قال تعالى: "وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه .

الحمد لله الذي أمدنا بالعون لإتمام هذا العمل المتواضع

و الشكر موصول للذي قدم لنا التوجيهات و التوصيات

لإتمام هذا العمل الأستاذ: محمد الأخضر قريشي.

الى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد ونخص

بالذكر الأستاذ السعيد هتهات.

## الملخص:

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو دورا مهما في التنمية الاقتصادية لأي دولة والجزائر على غرار باقي الدول أولت هذا القطاع عناية كبيرة نظرا لما يعول عليه من خلق ديناميكية في الاقتصاد وخلق فرص عمل وتحسين أداء اليد العاملة لتكون مؤهلة أكثر. لأجل كل ذلك سعت الجزائر إلى توفير بيئة ملائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتلبية احتياجاتها المالية من خلال الصيغ التمويلية المعتمدة لدى المؤسسات المانحة، رغم ذلك لا يزال تمويل مثل هذه المؤسسات يعاني صعوبات وغير كفيل بتحقيق نموها. لهذا اخترنا في بحثنا هذا مجموعة من الآليات المستحدثة التي تطرحها بيئة الأعمال كبديل لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو نخص بالذكر رأس المال المغامر، ملائكة الأعمال والتمويل الجماعي، وقد سلطنا الضوء على مزايا وخصائص هاته الصيغ، واقعها في الجزائر وإلى أي مدى يمكن اعتمادها لدى المؤسسات التمويلية.

## الكلمات المفتاحية :

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو، التمويل، الآليات المستحدثة، رأس المال المغامر، ملائكة الأعمال، التمويل الجماعي.

**Résumé:** Les Petites Et Moyennes Entreprises A Croissance Rapide Jouent Un Rôle Important Dans Le Développement Economique De Tout Pays, Et L'Algérie, Comme D'autres Pays, A Accordé Une Grande Attention A Ce Secteur En Raison De La Création Fiable De Dynamisme Dans L'économie, De La Création D'emplois Et De L'amélioration Des Performances De La Main-D'œuvre Pour Etre Plus Qualifiée. C'est Pour Tout Cela Que L'Algérie A Entendu Donner Un Environnement Propice Aux Petites Et Moyennes Entreprises Et Répondre A Leurs Besoins Financiers A Travers Les Formules De Financement Approuvées Par Les Institutions Donatrices, Mais Le Financement De Ces Institutions Souffre Encore De Difficultés Et N'est Pas Suffisant Pour Réaliser Leur Perte. C'est Pourquoi Nous Avons Choisi Dans Notre Recherche Ici Un Ensemble De Mécanismes Innovants Que L'environnement Des Affaires Propose Comme Alternative Au Financement Des Petites Et Moyennes Entreprises A Croissance Rapide, En Particulier Le Capital-Risque, Les Business Angels Et Le Financement Participatif. Nous Avons Mis En Lumière Les Avantages Et Les Caractéristiques De Ces Formules, Leur Réalité En Algérie Et La Mesure Dans Laquelle Elles Peuvent Etre Adoptées Par Les Institutions Financières.

**Mots-Clés:** Les Petites Et Moyennes Entreprises A Croissance Rapide ,Financement, Capital-Risque, Les Business Angels, Financement Participatif.

### قائمة المحتويات

[IV-III]	الإهداء
[V]	الشكر
[VI]	ملخص
[VII]	قائمة المحتويات
[VIII]	قائمة الجداول
[X-XI]	قائمة الأشكال+ الملاحق +اختصارات الرموز
أ,ب,ت,ث	المقدمة
01	الفصل الأول: أساسيات حول التمويل و النمو داخل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
03	المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
03	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
09	المطلب الثاني : مفهوم وأهمية التمويل وخصائصه بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
13	المطلب الثالث: استراتيجيات النمو لدى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
20	المبحث الثاني: البدائل المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
22	المطلب الأول: رأس مال المغامر Venture Capital
25	المطلب الثاني: ملائكة الأعمال Business Angels
29	المطلب الثالث: التمويل الجماعي Growdfunding
32	المطلب الرابع: الدراسات السابقة
34	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لاستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو في الجزائر
38	المبحث الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة
44	المبحث الثاني : أدوات الدراسة ومصادر جمع البيانات
46	المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة و إختبار الفرضيات
56	الخاتمة
60	المصادر و المراجع
85	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب عدد عمالها	06
2-1	تصنيف المؤسسات حسب تعريف بعض الدول	06
3-1	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر	06
4-1	مستويات النمو ونمط التمويل المستعمل	18
5-1	خصائص ومظاهر كل من النمو الداخلي والخارجي	20
1-2	توزيع الإستبتيان على البنوك	39
2-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	40
3-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	41
4-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	42
5-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الموقع الوظيفي	43
6-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	44
7-2	تصنيف عبارات الإستبتيان	45
8-2	إختبار ألفا كرونباخ لثبات الإستبتيان	46
9-2	مقياس ليكارت الخماسي	47
10-2	إختبار إجابات المفحوصين حول عبارات الإستبتيان	48
11-2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإختبار T test	50
12-2	إختبار التباين الأحادي لنوع المؤسسة	51
13-2	إختبار التباين الأحادي للفئة العمرية	52
14-2	إختبار التباين الأحادي للمستوى التعليمي	52
15-2	إختبار التباين الأحادي للموقع الوظيفي	53
16-2	إختبار التباين الأحادي لمتغير الخبرة	53
17-2	إختبار شابيرو-وايلك لإعتدالية البيانات	54



قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	انواع التمويل الذاتي	1-1
15	استراتيجية النمو	2-1
17	أنواع استراتيجيات النمو	3-1
24	مبدأ عمل شركات رأس المال المخاطر	4-1
40	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1-2
41	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	2-2
42	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	3-2
43	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الموقع الوظيفي	4-2
44	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	5-2
50	توزيع الإجابات حسب السؤال السابع	6-2

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
86	الاستبيان	1
89	الجدول الإحصائية	2

قائمة الاختصارات والرموز:

الدلالة		الإختصار
باللغة الأجنبية	باللغة العربية	
United Nations Industrial Development Organization	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	UNIDO
Economic and Social Commission for Western Asia	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا	ESCWA
Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes	الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب	ANSEJ
Agence Nationale de Gestion du Micro crédit	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	ANGEM
Caisse Nationale d'Assurance Chômage	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	CNAC
Banque national d'Algérie	البنك الوطني الجزائري	BNA
Société Générale Algérie	سوسيتي جنرال	SGA
Al Salam Bank	مصرف السلام	ASSALAM
Crédit Populaire d'Algérie	القرض الشعبي الجزائري	CPA
Banque Extérieur d'Algérie	البنك الخارجي الجزائري	BEA
Banque de Développement Local	بنك التنمية المحلية	BDL
Banque D'agriculture et de Développement Rural	البنك الجزائري للتنمية الريفية	BADR
PME: Petites & Moyennes Entreprises	المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	P M E

## المقدمة العامة:

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أحد أهم محاور عجلة التنمية في النسيج الاقتصادي حيث أثبتت العديد من الدراسات الاقتصادية أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل أهم محركات التنمية الاقتصادية وأحد دعائمها الرئيسية لقيام النهضة، حيث لم يقتصر إسهامها في زيادة الناتج الداخلي الخام وتوفير مناصب شغل وخلق الثروة فحسب بل أصبحت من أهم ركائز الاقتصاديات الحديثة.

وبالرغم من أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن هذا القطاع لا يزال يعاني عدة مشاكل لعل أبرزها مشكل التمويل، الذي يرجع من جهة إلى خصوصيات هذا القطاع ودرجة مخاطرته العالية، حيث تجد هذه المؤسسات نفسها أمام حتمية التوجه نحو مصدر تمويل خارجي بتكلفة عالية مع ضرورة تقديم ضمانات كافية وهذا في غياب مؤسسات مالية متخصصة توفر صيغ تمويل غير تقليدية، وبما أن هذا القطاع في الجزائر يعاني من هذا المشكل بحدة، كان لزاما التفكير في تدابير كفيلة بإيجاد إستراتيجية مثلى تتلاءم مع خصوصيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خصوصا تلك التي تشهد وتيرة نمو سريعة.

وعليه يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث كما يلي:

هل تستجيب صيغ التمويل المعتمدة من قبل المؤسسات المانحة لاحتياجات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو في الجزائر أم أن هذه الأخيرة تتطلب آليات أو صيغ مستحدثة أخرى للتمويل؟

وهذا يجرنا إلى البحث عن أنجع السبل والكشف عن أحسن الإستراتيجيات لمواجهة الصعوبات التمويلية التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو، والتي تعود عليها بالنفع من خلال زيادة كفاءتها الإنتاجية ورفع قدراتها التنافسية وتعظيم مكاسبها الربحية، ويمكن أن نستخلص من الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات و المتمثلة فيما يلي:

- 1- ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو؟
- 2- ما هي الآليات المعتمدة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟
- 3- ما هو واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو في الجزائر؟
- 4- هل توجد آليات مستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو في الجزائر؟

للوصول إلى إجابات على الإشكاليات السابقة اعتمدنا جملة الفرضيات التالية:

### فرضيات البحث:

- \* المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو كفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر.
- \* الآليات المعتمدة من قبل المؤسسات المانحة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تبقى ضعيفة وغير كافية لتلبية الحاجيات المالية لهاته الأخيرة.
- \* الاقتصاد الجزائري قادر على تلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو.
- \* تطرح بيئة الأعمال مجموعة واسعة من الآليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو.

### المنهج المتبع:

#### المنهج الوصفي:

حيث استعملنا هذا المنهج في الجانب النظري من الدراسة، إذ تطرقنا لمختلف المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وما تعلق بالنمو ومختلف مفاهيم التمويل وبدائله التقليدية منها والمستحدثة.

#### المنهج التحليلي:

بحيث سنستعمل هذا المنهج في تحليل نتائج الاستبيان اعتمادا على الإجابات المقدمة من قبل الأطراف المعنية.

### أهمية الدراسة:

لقد عرف العالم المعاصر عدة تطورات في مختلف الميادين، من بينها الميدان الاقتصادي الذي أصبح يشهد تنافسا حادا فأصبح هناك تسارع إلى تحقيق أكبر نسبة ممكنة من معدلات النمو التي تؤدي إلى تحقيق الاستقرار والرفاهية الاجتماعية، ومن هنا صار الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتزايد نظرا للمزايا التي يقدمها هذا الأخير والمرونة التي يتميز بها.

ولتحقيق النمو والبقاء والاستمرارية فإن هذه المؤسسات تنتظر من مختلف المانحين سواء مؤسسات أو أفراد تلبية احتياجاتها المالية من خلال توفير كل الاحتياجات المالية، سواء كان ذلك

بالصين التقليدية، أو الصين المستحدثة من خلال ممارسة أنشطة تمويلية خاصة كرأس مال المخاطر، ملائكة الأعمال، التمويل الجماعي وهي من التقنيات التي سننظر إليها في بحثنا هذا.

### الهدف من الموضوع:

يهدف بحثنا هذا إلى محاولة إبراز مدى نجاعة البدائل الحديثة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو لكي تساهم بفعالية في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تبحث في عمق العقبات والمشاكل التي تحد من تنميتها وتطورها، وأهم الإجراءات التحسينية لدعمها وتطويرها سعياً منا لاستنباط الطرق الكفيلة للتخفيف من مشكلة التمويل طبعاً إذا ما أخذت بعين الاعتبار.

### أسباب اختيار الموضوع:

#### أ- الأسباب الذاتية:

الميل إلى دراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقييم جدواها الاقتصادية وخصوصاً آليات تمويلها والمشاكل التي تعترضها، بحكم التخصص.

#### ب الأسباب الموضوعية:

حادثة الموضوع، حيث يعتبر إيجاد الحل لمشكل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو من المواضيع الجديدة التي مازالت تستقطب العديد من الباحثين والدارسين خاصة في الدول النامية والتي تشكل جزءاً منها.

- التأكيد على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو ومدى مساهمتها في دعم عجلة التنمية.

- الاتجاه المتزايد للسلطات الوطنية نحو إنعاش الاقتصاد واهتمامها بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- كثرة العقبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو وبالأخص في التمويل.

- نقص الدراسات التي اهتمت بهذا المجال، وبالأخص فيما يتعلق باستخدام الأساليب الحديثة في التمويل.



## حدود الدراسة:

تبحث هذه الدراسة في موضوع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو في الجزائر ومدى إنسجام هذه المؤسسات مع البدائل المستحدثة مع ابراز مدى نجاعة هذه البدائل مقارنة مع الصيغ التمويلية التقليدية.

## صعوبات البحث:

- أثناء القيام بهذه الدراسة واجهتنا بعض الصعوبات والمعوقات أهمها:
- نقص المراجع الخاصة بجوهر الموضوع ونقص هذا الكتب على مستوى الجامعة مما اضطرنا إلى اللجوء إلى الأنترنت وصعوبة تحديد مصادر الدقيقة للمعلومات المستخلصة.
  - نقص المراجع والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع والمتعلقة أساسا بالبدائل المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو، حيث انحصرت في عدد من المقالات وتقارير بعض الشركات والمجلات مع غياب شبه تام للكتب المرتبطة بالموضوع.
  - عدم القدرة على التقرب والاطلاع عن قرب على بعض المؤسسات موضوع الدراسة وكذلك صعوبة الحصول على إجابات حول الاستبيان نظرا للوضع الصحي الطارئ وما ترتب عليه من تعليق التواصل بين الطلبة والمؤسسات.

## الفصل الأول

أساسيات حول التمويل والنمو داخل  
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### تمهيد:

شهدت مختلف إقتصادات العالم بروز وتموقع للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة وأصبحت تشكل عمود رئيسي في التنمية الاقتصادية وهذا لما تمتلكه من خصائص تميزها عن باقي المؤسسات و لأنها تعتبر من أنجح المؤسسات لكونها تتميز بخصائص عديدة و من أهمها انها تمتاز بالمرونة و التي تجعلها قادرة على التكيف مع محيطها بشكل جيد وبالرغم من ذلك فإن هذا النوع من المؤسسات يحتاج الى استراتيجية نمو تضمن بقائه و استمراره ولذلك كان لازما على المسيرين إختيار استراتيجيات نمو كفيلة بتحقيق أهداف هذه المؤسسات وهذا ما دعى الى البحث عن انجع الطرق التمويلية التي تغطي إحتياجات المالية للمؤسسات خصوصا مع وجود عدة طرق للتمويل منه التقليدية و الحديثة و يبقى إختيار استراتيجية النمو عاملا أساسيا في تحديد طريقة التمويل وهذا لضمان تحقيق أهداف المؤسسة الحالية و المستقبلية .

ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل الى نظرة عامة حول مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو و كذا إستراتيجيات النمو المتاحة امامها و مختلف طرق تمويل التي يمكنها المفاضلة بينها لتمويل هذا النمو .

## المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نسبة كبيرة من مجموع المؤسسات الاقتصادية لمختلف دول العالم سواء ما تعلق منها بالدول المتقدمة أو النامية، وبالرغم مما تعانيه هذه المؤسسات من مشاكل ومعوقات فهي تبقى من أهم المجالات التي تعتمد عليها اقتصاديات هذه الدول.

ومن هذا المنطلق يهدف هذا المبحث إلى محاولة إبراز أهم الجوانب المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يتناول المطلب الأول تعريفها وأهميتها وخصائصها فيما المطلب الثاني يخص التمويل، خصائصه والبدائل التقليدية المتاحة وأخيرا المطلب الثالث يتناول استراتيجيات النمو بنوعيه الداخلي والخارجي.

### المطلب الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو

سنتناول في هذا المطلب نظرة عامة حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيما يخص تعريفها، خصائصها، أهميتها. وكالك تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تمتاز بسرعة النمو.

#### أولا - تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو :

إن صعوبة وضع تعريف موحد يتفق عليه جميع الأطراف والجهات المهتمة بشؤون قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يرجع إلى جملة من الأسباب نجلها فيما يلي:

- التطور الكبير والمستمر للمؤسسة الاقتصادية منذ ظهورها إلى يومنا هذا من حيث طرق تنظيمها وأشكالها القانونية.

- اختلاف ظروف البلدان النامية وتباين مستويات النمو لاقتصادياتها.

- تشعب واتساع الأنشطة الاقتصادية للمؤسسات : (صناعية، فلاحية، تجارية، خدمية )، وهناك بعض المؤسسات تجمع عدة فروع وأنشطة مختلفة مثل الشركات المتعددة الجنسيات.

- اختلاف الإيديولوجيات والاتجاهات بين الكتاب، وبين الأنظمة الاقتصادية: (الرأسمالية والاشتراكية) .

من أجل هذه الأسباب وغيرها تم وضع مجموعة من المعايير والمؤشرات بغية وضع الحدود الفاصلة بين مختلف المؤسسات.

أ. **معايير تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو** : هناك مجموعة من المعايير والمؤشرات تستند عليها مختلف تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تم الاحتكام إليها من أجل إيضاح الحدود الفاصلة بينها وبين مختلف المؤسسات الأخرى، ونميز نوعين من المعايير هما:

- المعايير الكمية

- المعايير النوعية

1. **المعايير الكمية**: هي مجموعة من المعايير والمؤشرات الكمية تستعمل لقياس أحجامها ومحاولة تمييزها عن باقي المؤسسات، ومن بين هذه المعايير نذكر حجم العمالة، حجم المبيعات، قيمة الموجودات، التركيب العضوي لرأس المال، القيمة المضافة، الطاقة المستعملة، رقم الأعمال، رأس المال المستثمر ..... الخ.

ورغم كثرة هذه المعايير الكمية إلا أن أكثرهما استخداما عند وضع تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هما معيارا حجم العمالة و حجم رأس المال نظرا لسهولة الحصول على المعلومات المتعلقة بهذين العنصرين<sup>1</sup>

2. **المعايير النوعية**: إن وضع تعريف شامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإعتماد على المعايير الكمية وحدها لا يكفي نظرا لاختلاف أهميتها النسبية، واختلاف درجات النمو، واختلاف المستوى التكنولوجي مما اوجد تباينا واضحا بين التعاريف المختلفة ولأجل إبراز مفهوم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يميزها عن باقي المؤسسات الاقتصادية الأخرى يجب إدراج جملة من المعايير النوعية والتي من أهمها ما يلي معيار الاستقلالية، معيار الملكية.

وعند الدمج بين المعايير الكمية والنوعية يمكن ان نقدم تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو على الشكل التالي:

**ب. تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو:**

هي تلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشهد نسبة نمو سريعة جدا، فتتميز بتوافر إمكانيات النمو السريع والمرتفعة جدا في المقياس الأهم لها، فقد يكون النمو والتوسع إما جغرافيا أو من ناحية إيراداتها

<sup>1</sup> سمير هريان صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة (مذكرة ماجستير) جامعة فرحات عباس سطيف 2015 ص20



المرتفعة أو زيادة عدد موظفيها، وهذا يعتمد على نموذج أعمالها فإما يكون نمو الإيرادات أو العملاء النشطين أو حجم التمويلات التي تحصل عليها المؤسسة ومن هنا ظهر مصطلح شركات **Startup**

والتي غالبا ما يتم تعريف تلك المؤسسات بأنها مؤسسات الناشئة التي تنمو بسرعة كبيرة لا تقل عن 20 % سنويا ولمدة ثلاثة سنوات ، عادة تبدأ المؤسسات برقم أعمال صغير ، يعكس القدرة المالية لأصحابه ولكن مع إحتمال توسعه في المستقبل<sup>2</sup>.

ت. تعاريف مختلفة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ضوء هذه المعايير والمؤشرات نقدم بعض التعاريف حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ونميز هنا بين تعاريف التكتلات والمنظمات الدولية من جهة، وتعاريف الدول من جهة أخرى كالآتي:

**تعريف بعض التكتلات والمنظمات الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** بناء على ذلك وردت عدة تعاريف لهذه المؤسسات نذكر من بينها ما يلي:

1. **تعريف منظمة العمل الدولية:** فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعرف على أنها " تلك المنشآت الإنتاجية والحرفية التي لا تتميز بالتخصص بالإدارة وبيدها مالها ويصل عدد العاملين فيها إلى 250 عاملا وهذا التعريف يعود إلى المعيار الكمي المتعلق بعدد العمال.
2. **تعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعي<sup>3</sup>:** ( UNIDO ) وتعرفها على أنها " كافة الوحدات الإنتاجية صغيرة الحجم التي تضم الصناعات الريفية واليدوية والحرفية إضافة إلى المصانع الصغيرة الحديثة سواء التي تتخذ شكل المصانع أو تلك التي لا تتخذ هذا الشكل.
3. **تعريف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)** تعرفها على " أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي أي مؤسسة تشغل ما بين ( 50 إلى 250 ) عامل<sup>4</sup> وهذا التعريف يتشابه مع تعريف منظمة العمل الدولية

<sup>2</sup> قال منشور في موقع <https://entrepreneurship.om> شركات-سريعة-النمو / بتاريخ 2020/10/17

<sup>3</sup> <http://www.unido.org/>

<sup>4</sup> <http://www.escwa.un.org/>

جدول (1-1): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب عدد عمالها

المؤسسات المصغرة	يتراوح عدد عمالها بين 0 و 9 عاملا
المؤسسات الصغيرة	يتراوح عدد عمالها بين 10 و 99 عاملا
المؤسسات المتوسطة	يتراوح عدد عمالها بين 100 و 499 عاملا

المصدر : من إعداد الطالبين

تعريفات بعض الدول الأخرى حسب عدد العمال:

جدول (1-2): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب بعض الدول

الدولة	المؤسسة الصغيرة	المؤسسة المتوسطة
أستراليا	أقل من 20 عامل	أقل من 100 عامل
فنلندا	أقل من 100 عامل	أقل من 500 عامل
اليونان	من 49 عامل	من 50 الى 500 عامل
إيطاليا	من 51 الى 100 عامل	من 101 الى 300 عامل
المملكة المتحدة	من 1 الى 99 عامل	من 100 الى 500 عامل

المصدر : من إعداد الطالبين

4. التعريف الجزائري للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة: إعتد المشرع الجزائري على عدة عناصر في

تصنيف المؤسسات وفق معيار الحجم، رقم الأعمال، مجموع الميزانية، الأصول الثابتة، الأموال

الخاصة، تجهيزات الإنتاج، عدد العمال، الحصة في السوق وعدد الزبائن. غير أن التصنيف

الأكثر شيوعا، هو المعيار الثلاثي الأبعاد: عدد العمال، رقم الأعمال، مجموع الميزانية.

ويمكن تلخيص تعريف المشرع الجزائري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجدول التالي:

جدول (1-3) : تصنيف المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

الصف	عدد العمال	رقم الأعمال	مجموع الميزانية السنوي
مؤسسة مصغرة	من 1 الى 9	أقل من 20 مليون دج	أقل من 10 مليون دج
مؤسسة صغيرة	من 10 الى 49	أقل من 200 مليون دج	أقل من 100 مليون دج
مؤسسة متوسطة	من 50 الى 250	من 200 مليون الى 2 مليار دج	من 100 مليون الى 500 مليون دج

المصدر: من إعداد الطالبين

ولم يشر المشرع الجزائري للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في القانون التجاري بل خصص لها قانونا وهو القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة<sup>5</sup>. ولقد تبلور مفهوم المؤسسة في التشريع الجزائري من خلال تعريف المؤسسة العمومية الاقتصادية في القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية رقم 01-88 والقانون المحدد لقواعد الخاصة المطبقة على المؤسسات العمومية الاقتصادية رقم 04-88 المعدل للأمر 59/75 المتضمن القانون التجاري<sup>6</sup>. لقد عمد المشرع الجزائري في القانون التوجيهي رقم 01-88 على إضفاء المفهوم الاقتصادي على المؤسسة كوحدة اقتصادية، يتم إنشاؤها بموجب قرار من الحكومة و ذلك وفق الأشكال التي تخضع لها شركات الأموال المنصوص عليها في القانون التجاري، وهذا ما نصت عليه المادة 05 من الأمر 04/01 المتعمق بتنظيم المؤسسات العمومية الاقتصادية و تسييرها و خصصتها . أما انقضاؤها فيتم وفقا للمواد 778،779،683 من القانون التجاري .لم يدرج المشرع الجزائري أي بند أو نص يعرف فيه المؤسسة و أول محاولة له كانت في المادة 61 فقرة 03 من الأمر رقم 03/03 المتعلق بالمنافسة، التي اعتبرتها شخصا طبيعيا أو معنويا أي كانت طبيعته يمارس بصفة دائمة نشاطات الإنتاج و الخدمات.

ولقد قدم المشرع الجزائري في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على القانون 02/17 المؤرخ في 10 يناير 2017 والمتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وقد عرفها على انها : كل المؤسسات مهما كانت طبيعتها التي تنتج سلع او تقدم الخدمات والتي تشغل من 1 الى 250 عامل و التي تستوفي معيار الإستقلالية كما لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 ملايين دينار جزائري او مجموع حصيلتها السنوية لا تتجاوز 1 مليار دينار جزائري<sup>7</sup>

<sup>5</sup> القانون رقم 01-18 الصادر في 12 ديسمبر 2001 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77

<sup>6</sup> القانون رقم 04/88 مؤرخ في 12/1/1988 معدل و متمم لأمر رقم 75-58 المؤرخ في 26/09/1975 المتضمن لمقانون التجاري ج.ر عدد 02 صادر بتاريخ 13 جانفي 1988، ص 09

<sup>7</sup> القانون رقم 02/17 الصادر في 10 يناير 2017 لمتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02

## ثانيا - خصائص ومميزات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو :

تتميز هذه المؤسسات بعدة خصائص نذكر منها مايلي<sup>8</sup> :

1. من حيث النشأة تعتبر هذه مؤسسات حديثة وليس امامها خيارات كثيرة إما النمو و التطور و التجول الى مؤسسات ناجحة أو الفشل و الإغلاق .
2. لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو إمكانية نمو سريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل.
3. تتميز هذه المؤسسات بتعلقها بتكنولوجيا و إعتماها عليها بشكل كبير ورئيسي في مجمل أعمالها التجارية التي تعتمد على أفكار جديدة ورائدة
4. يعتمد مسيرو هذا النوع من المؤسسات على التكنولوجيا للنمو والتطور كذلك الحصول على التمويل اللازم من خلال منصات التمويل الجماعي وغيرها من منصات التمويل
5. تبحث هذه المؤسسات في حاجات المستهلكين وتعمل على تطوير الحلول بما يتناسب مع رغباتهم وتدرسها بشكل جيد ودقيق.
6. مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وغالبا ما تكون أرباح سريعة ومفاجئة.
7. تتميز هذه المؤسسات بدرجة مخاطرة عالية (يمكن ان تنجح الفكرة ويكون العائد كبير وإما الفشل وفقدان كل شيء)
8. غالبا ما يكون رأس مال هذه المؤسسات ناتج عن طريق المشاركة (منصات التمويل الجماعي)
9. تعتبر هذه المؤسسات من المؤسسات المسعرة في البورصة

**المطلب الثاني : مفهوم وأهمية التمويل وخصائصه بالنسبة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو .**

تحتل مسألة التمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مكانة هامة عند المهتمين بهذا القطاع خاصة مع تزايد أهمية و دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في دعم و تنمية الإقتصاد الوطني إلا ان نمو هذه المؤسسات مرتبط بمدى تجاوزها لمشكل التمويل خاصة مع عدم تلبية الصيغ التقليدية

<sup>8</sup> مقال منشور في موقع <https://entrepreneurship.om> شركات-سريعة-النمو / بتاريخ 2020/10/17

للإحتياجات هذه المؤسسات وهذا بسبب الضمانات التي تشترطها البنوك و عليه كان لازما التفكير في البدائل الحديثة المتاحة و ملائمتها لخصوصيات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وهذا تعزيزا للمحيط المالي لهذه المؤسسات.

أولاً- مفهوم التمويل و أهميه:

أ. مفهوم التمويل:

لقد تعددت الآراء و التعاريف حول موضوع التمويل مما يصعب وضع تعريف محدد و دقيق

له ; غير أنه يمكن حصر ذلك من خلال عرض جملة من التعاريف كما يلي:

1. التمويل هو " البحث عن الطرق المناسبة للحصول على الأموال واختيار وتقييم تلك الطرق

المختلفة للحصول على المزيج الأفضل بما يتناسب والاحتياجات المالية للمؤسسة كما ونوعاً".

2. يعرف التمويل بأنه " إمداد المؤسسات بالمال اللازم لإنشائها وتوسعها، وهو من أعقد المشكلات

التي تواجهها التنمية الصناعية في كل بلد بوجه عام.

3. يعرف التمويل من المنظور الإسلامي بأنه " تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الاسترباح من

مالكها إلى شخص آخر يديرها و يتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية " .

من خلال التعاريف السابقة يمكن وضع تعريف شامل للتمويل وهو:

« التمويل هو توفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء المشروعات الاستثمارية أو تمويل مشروعات منشأة مسبقاً و استخدامها لبناء الطاقات الإنتاجية قصد إنتاج سلع و توفير خدمات و ذلك في أي وقت تكون هناك حاجة إلى تلك الموارد ».

ب. أهمية التمويل : إن الغرض من الحصول على التمويل هو سد الاحتياجات المالية للمؤسسة سواء

كانت احتياجات قصيرة الأجل والتي تخص دورة الاستغلال أو احتياجات طويلة الأجل والتي تخص

دورة الاستثمار ، وتكمن أهمية التمويل لهاتين الدورتين فيما يلي<sup>9</sup>:

1. تسهيل انتقال الفوائض النقدية و القوة الشرائية من الوحدات الاقتصادية ذات الفائض إلى الوحدات

الاقتصادية ذات العجز .

2. توفير السيولة الضرورية للمشروع الاستثماري من أجل قيامه و نموه.

3. يساعد في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة من أجل اقتناء أو تغيير المعدات.

<sup>9</sup> الياس بن ساسي ، يوسف قرنيشي ، التسيير المالي و الإدارة المالية ، طبعة ثانية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011، ص23



4. يعتبر وسيلة فعالة وسريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي.

5. المحافظة على سيولة المؤسسة مما يساعد على حمايتها من خطر الإفلاس والتصفية .

### ثانيا خصائص التمويل:

إن الأموال التي تتحصل عليها المؤسسة من مختلف المصادر تتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

أ. **الاستحقاق**: يعني أن الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من التمويل لها فترة زمنية و موعد محدد ينبغي سدادها فيه بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى.

ب. **الحق في الدخل**: يعني أن مصدر التمويل له الحق الأول في الحصول على أمواله والفوائد المترتبة عليها من سيولة أو دخل المؤسسة.

ت. **الحق على الموجودات**: إذا عجزت المؤسسة من تسديد التزاماتها من خلال السيولة أو الموجودات المتداولة تلجأ إلى استخدام الموجودات الثابتة وهنا يكون الحق الأول لمصدر التمويل بالحصول على أمواله والفوائد المترتبة عليها قبل تسديد أي التزامات أخرى.

ث. **الملاءة**: تعني أن تنوع مصادر التمويل وتعددتها تعطي المؤسسة فرصة الاختيار للمصدر التمويلي الذي يناسب المؤسسة في التوقيت والكمية والشروط والفوائد.

### ثالثا: البدائل التقليدية للتمويل المتاحة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة نمو :

يقصد بمصادر التمويل تشكيلة المصادر التي حصلت منها المنشأة على الأموال بهدف تمويل استثماراتها أو عملياتها الاستغلالية و تعتبر عملية أو طريقة حصول المؤسسة على ما تحتاج إليه من أموال لتلبية احتياجاتها من أكبر انشغالاتها، وهذا راجع لما تكسبه من تأثير على مشاريعها الاستثمارية في هذا الخصوص نجد طريقتين للتمويل هما :

❖ طريقة التمويل الداخلي

❖ طريقة التمويل الخارجي

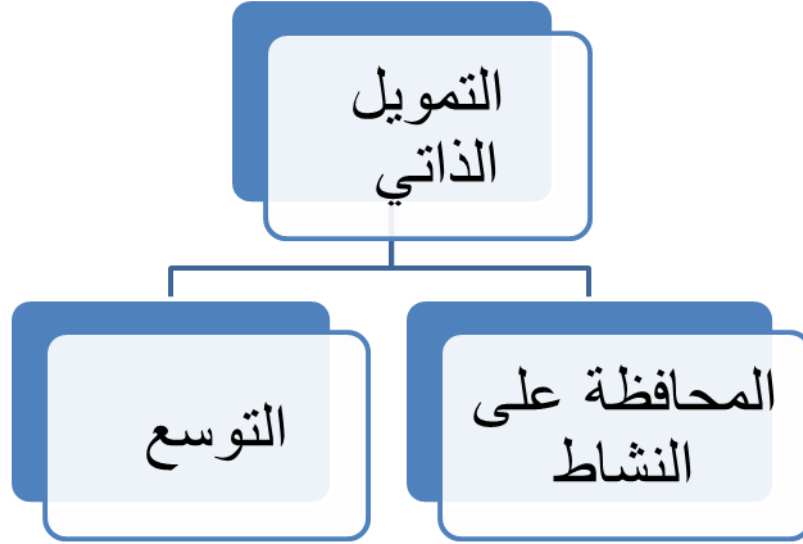
أ. **التمويل الداخلي (الذاتي)**

**مفهومه**: يمكن إعطاء تعاريف عدة للتمويل الداخلي(الذاتي) نذكر منها:

1. **التعريف الأول**: هو إعادة استثمار الفائض المالي كله أو بعضه في أعمال المؤسسة و بذلك تنفادى

هذه الأخيرة زيادة رأس مالها سواء من أصحابها أو من الغير و هذا لأغراض التوسع و ما يترتب عن ذلك من مشاكل و مصاريف تثقل كاهل المؤسسة.

2. **التعريف الثاني** : هو استخدام المؤسسة لمتاحاتها المالية أو هو تحقيق الاستثمارات بفضل الموارد الداخلية للمؤسسة و التي عادة ما تكون (الأرباح المحتجزة , مخصصات الاهتلاك المقطعة سنويا, المؤونات التي زال الخطر الذي أنشأت من أجله)،  
الشكل (1-1) أنواع التمويل الذاتي حسب الظروف المتعلقة بالمؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبين

إن التمويل الداخلي يمكن المؤسسة من تمويل الاستثمارات وزيادة رأس المال العامل ويشمل الفائض النقدي المتولد عن العمليات الجارية وكذلك فائض التنازل عن الأصول غير المستخدمة حيث يشكلان القدرة على التمويل الذاتي للمؤسسة.

#### ب. التمويل الخارجي:

يتضمن كافة الأموال التي يتم الحصول عليها من مصادر خارجية، بشروط وإجراءات ينبغي معرفتها، هاته الشروط يحددها السوق المالي وعائد الفرصة البديلة.  
يتوقف حجم التمويل الخارجي على حجم التمويل الداخلي واحتياجات المؤسسة المالية، أي أنه يكمله لتغطية المتطلبات المالية الجارية أو الاستثمارية، وبصفة عامة لا يكفي التمويل الداخلي لتغطية الاحتياجات المالية للمؤسسة، مما يجعلها تلجأ إلى مصادر خارجية بزيادة رأس المال من خلال شراء الأسهم أو من الاقتراض أو هما معا، وتتكون المصادر الخارجية للتمويل كما يلي:

**التمويل قصير الأجل:** ويقصد به التمويل لا تزيد مدته عن 12 شهرا ويتم الدفع مع نهاية العملية ويستهدف تغطية الاحتياجات التي تبرز على مستوى حسابات الموردين وغالبا يتم تسديد التكاليف من إيرادات السنة

**التمويل متوسط الأجل :** وهي تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسة على شكل أموال نقدية او أصول و لتي عادة ماتكون مدة إستحقاقها بين (2 إلى 7) سنوات  
**تمويل طويل الأجل :** هو تمويل الذي يشمل جميع أنواع التمويل ويهدف هذا التمويل الى شراء أصول جديدة لزيادة الإستثمار أو تطوير نشاط المؤسسة<sup>10</sup>.

**رابعا: مختلف الهيئات والآليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**

**الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ ( Agence National de Soutien à l'Emploi des Jeunes )**  
أنشئت الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 296. 96 المؤرخ في 24 ربيع الأول 1417 هـ الموافق لـ 8 سبتمبر 1996 والمعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 231. 98 المؤرخ في ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ 13 يونيو 1998 ، طبقا لهذا المرسوم تنشأ هيئة وطنية ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تعرف بالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب<sup>11</sup> وتخضع هذه الهيئة لسلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل والتضامن المتابعة العملية لجميع نشاطاتها ، ويمكن تعريفها كما يلي "الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب هي مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة"، كما عرف جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في الآونة الأخيرة جملة من التدابير لتعزيز هذه الآلية التي تهدف إلى تشجيع ودعم الشباب أصحاب الأفكار الاستثمارية الراغب في إنشاء مشروع استثماري تصل تكلفتها الى 10.000.000 دج ، وذلك من خلال منح امتيازات تشجيعية وتسهيلات عديدة تتمثل في:

- مساعدات مجانية (استقبال، إعلام، مرافقة، تكوين)

- امتيازات جبائية (الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة

الإنجاز والإعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال)

- الإعانات المالية (قروض بدون فائدة، تخفيض نسب الفوائد البنكية)

<sup>10</sup> فادية بن بلقاسم تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر (مذكرة ماستر ) جامعة العربي بن مهيدي 2013 ص 30

<sup>11</sup> <http://www.ansej.org.dz>

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر<sup>12</sup> (Agence National de Gestion du Micro crédit) ANGEM عقب التوصيات المقدمة خلال الملتقى الدولي المنعقد في ديسمبر 2002 حول موضوع تجربة " القرض المصغر في الجزائر"، والذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004، وطبقا للمادة السابعة من المرسوم الرئاسي 04 . 13 والمتعلق بجهاز القرض المصغر تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم تسمى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة<sup>13</sup> (Caisse Nationale d'Assurances Chômage) CNAC الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة هو هيئة حكومية أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي 188/94 المؤرخ في جويلية 1994 أوكلت له مهمة دعم العمال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 50 سنة، والذين فقدوا مناصب عملهم بسبب إعادة هيكلة الاقتصاد في مرحلة التسعينيات، كما أوكلت له مهمة تدعيم هؤلاء البطالين من خلال خلق نشاط خاص بهم وإعادة إدماجهم بعد أن يقدم لهم تكويننا خاصا في المجالات المهنية التي عليها طلب في سوق العمل، وبموجب المرسوم الرئاسي 156/10 المؤرخ في 2010/06/20 والمتمم للمرسوم الرئاسي 03 - 514 المؤرخ في ديسمبر 2003 اتخذت السلطات العمومية إجراءات جديدة لتلبية طموحات هذه الفئة من المجتمع والتي تهدف أساسا الى تطوير ثقافة المقاوله .

### المطلب الثالث: استراتيجيات النمو لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

#### أولا: استراتيجيات النمو

نمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يعني انتقالها من مرحلة إلى أخرى عبر مسار معين ولهذا فإن لجوء المؤسسة إلى إتباع استراتيجية النمو نابع من إيمان المؤسسة بأن النمو هو طريق النجاح إذ تستفيد المؤسسة من عدة وفورات اقتصادية و منه تسعى إلى زيادة معدلات النمو في المبيعات و تحسين فعالية مختلف الوظائف بشكل يسمح لها بتحسين قدرتها التنافسية و الدخول إلى أسواق جديدة.

أ. تعريف النمو : تعددت تعاريف النمو بتطور الزمن والظروف الاقتصادية وبحسب نظرة كل

اقتصادي فيما يلي البعض من هذه التعاريف<sup>14</sup>:

<sup>12</sup> <https://www.angem.dz/ar/home.php>

<sup>13</sup> <https://www.cnac.dz/>

1. يعرف النمو بأنه ظاهرة متعددة الأبعاد تؤثر في حجم المؤسسة ويترتب عنها تعدد معايير قياس الحجم ، فيمكن تعريف النمو على أنه ارتفاع في حجم المؤسسة خلال فترة زمنية معينة يمكن أن تكون طويلة أو قصيرة، كما أن النمو ظاهرة نسبية تقاس بمعدل ارتفاع الحجم خلال فترة زمنية ومقارنة هذا المعدل مع المؤسسات المنافسة<sup>15</sup>.

#### ب. مفهوم استراتيجية النمو:

تعتبر استراتيجية النمو من أكثر البدائل استخداما، وتناسب هذه الاستراتيجية تلك المؤسسات العاملة في بيئة ديناميكية سريعة التقلب، ونعني بها زيادة ملحوظة في بعض أهداف الأداء التي تضعها المؤسسة والتي عادة ما تكون نمو المبيعات أو حصة المنظمة في السوق. ويمكن للمؤسسة أن تنمو داخليا وخارجيا، ويتحقق النمو الداخلي من خلال التوسع في عملياتها الإنتاجية محليا أو دوليا، كما يتحقق النمو الخارجي من خلال الاندماج والاستحواذ والتحالف الاستراتيجي، وتستخدم المؤسسات استراتيجية النمو للأسباب التالية:

1. كلما نمت المؤسسة أصبحت قادرة على استغلال مواردها العاطلة والتي يمكن استخدامها للمعالجة السريعة للمشكلات والصراعات بين الإدارات والفروع.
2. يساهم النمو في إيجاد فرص الترقى والصعود في المؤسسات كما يساهم في جلب المستثمرين المحتملين الذين يميلون إلى النظر إلى المؤسسات النامية، كما أن المؤسسات المتنامية من الصعب الاستحواذ عليها بالمقارنة مع المؤسسات الصغيرة أو الثابتة.

#### ت. اتجاهات النمو وأشكاله: ونميز بين أشكال النمو التالية:

1. **التخصص:** يعتمد على تركيز المؤسسة جهودها حول خدمة مهنة أو نشاط وحيد؛
  2. **التنوع:** وهو على العكس من التخصص، حيث يعتمد على تنمية نشاطات جديدة؛
  3. **التكامل العمودي:** تنتهج هذه الاستراتيجية من طرف مؤسسات تكون قد تخصصت منذ بدايتها بهدف تحسين وضعيتها، حيث تقرر إنتاج جزء أو عنصر كانت تشتريه سابقا.
  4. **الإخراج:** ويعتمد على منح التفويض لشريك خارجي، لنشاط كانت تقوم به المؤسسة.
- هذه الأشكال يمكن أن نضيف إليها:
5. **التدويل:** وهو أشبه ما يكون بتنوع جغرافي لكن خارج الحدود الوطنية .

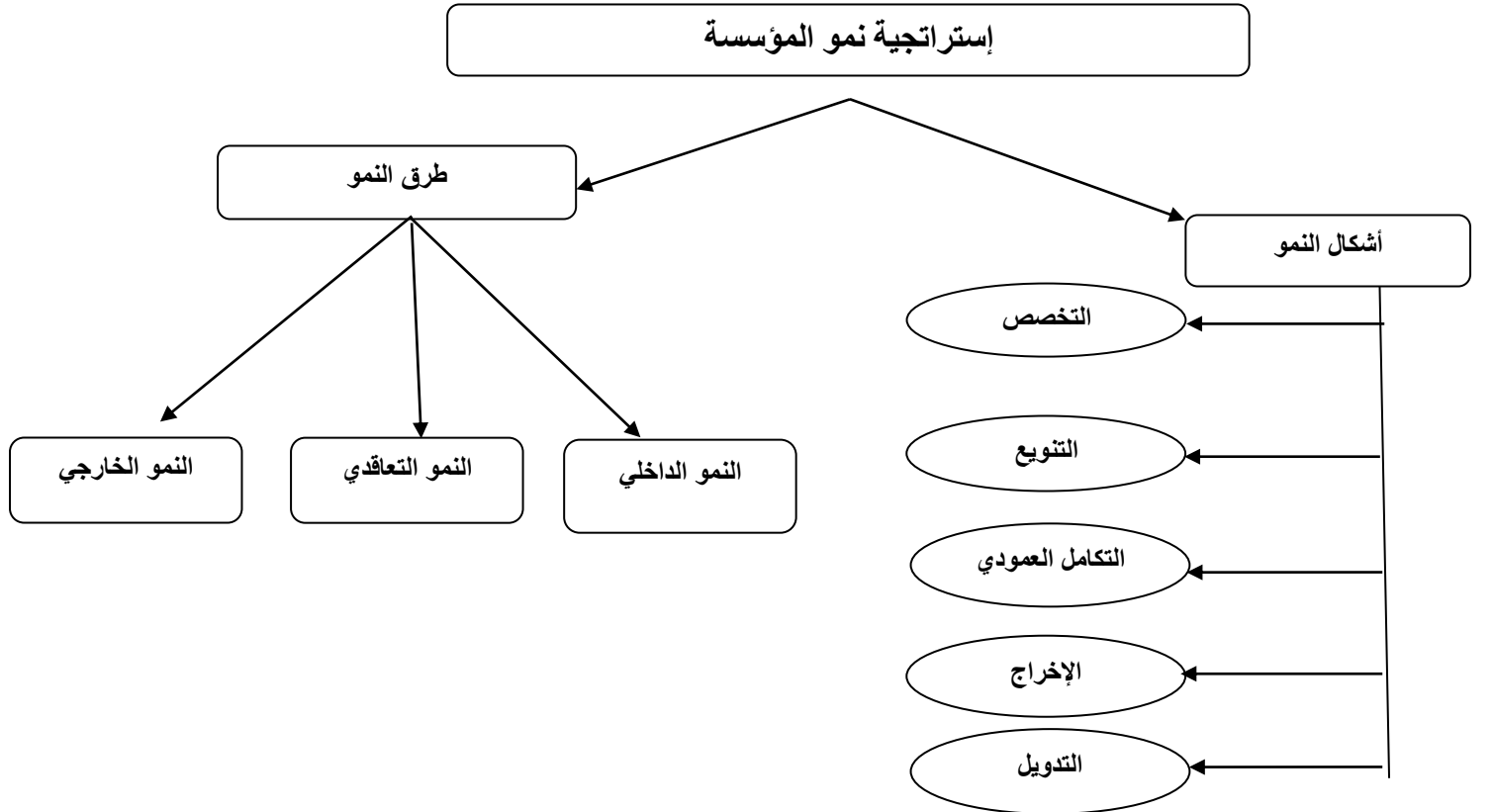
<sup>15</sup> أسماء محبوبتي مرجع سبق ذكره ص 17



ويغية تنفيذ إحدى أشكال استراتيجيات النمو يمكن للمؤسسة المفاضلة بين إحدى طرق النمو المتاحة وهي:

- 1- النمو الداخلي: ويعتمد على تطور المؤسسة، بوسائلها الخاصة؛
- 2- النمو الخارجي: ويعتمد على امتلاك مؤسسة أخرى أو الاندماج معها؛
- 3- النمو التعاقدى: ويعتمد على إقامة علاقات واتفاقات مع مؤسسات أخرى بهدف النمو.

الشكل رقم (1-2) إستراتيجية وطرق النمو



المصدر: لعجالي عادل دور تحليل الموارد والكفاءات في تحديد استراتيجية نمو المؤسسة (مذكرة ماجستير) منشورة جامعة فرحات عباس - سطيف 2012

### ث. اتجاهات النمو :

1. **النمو الداخلي:** ويعرف أيضا بالنمو العضوي، قدمت له عدة تعاريف نذكر منها<sup>16</sup>:

حسب A. Jacquemin فإن النمو الداخلي يعرف على أنه " استخدام المؤسسة لمواردها الخاصة لتنفيذ سياستها الاستثمارية و التي تمول بالأرباح غير الموزعة أو باللجوء إلى الوسطاء الماليين."

<sup>16</sup> الياس بن ساسي، " محاولة ضبط مفهومي النمو الداخلي والنمو الخارجي للمؤسسة كمنطلق للمفاضلة بينهما " ، مقال منشور في مجلة الباحث، عدد رقم 2008/6 ورقلة، ص32 .

أما A.B.Weber و F. Jennic فقد أعطيا تعريفاً أكثر دقة " النمو الداخلي هو نمو المؤسسة عن طريق التمويل الذاتي أو جلب رؤوس أموال نقدية دون التوحد مع مؤسسات أخرى. " أما التعريف الأكثر شمولية فهو ما جاء به A. Bienaymé الذي ذكر في كتابه أن النمو الداخلي " هو ذلك النمط من النمو الذي ينتج عن الارتفاع في القدرة الإنتاجية عن طريق إنشاء أو الاستحواذ على وسائل إنتاج جديدة، و يرافق ذلك ارتفاع في الإنتاج كمّاً و جودةً و تنوعاً. " من خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن جميعها متفق على كون النمو الداخلي ناتج عن تمويل ذاتي للمؤسسة بقدراتها الإنتاجية. وبذلك يمكن استخلاص تعريف شامل للنمو الداخلي: النمو الداخلي: هو الزيادة في حجم الشركة وارتفاع قدراتها الإنتاجية باستخدام مواردها و قدراتها الذاتية من خلال

\_ الاستثمار إنشاء وحدات و فروع جديدة.

\_ اقتناء آلات و أصول مادية جديدة.

2. **النمو الخارجي:** يعرف النمو الخارجي على أنه الارتفاع في استثمارات المؤسسة الناتج عن

الاستحواذ على الاستثمارات المنجزة في مؤسسة أخرى<sup>17</sup>.

عرف A.P.Weber النمو الخارجي على أنه " العملية التي بموجبها تنمو المؤسسة بالحيازة الكلية

لمؤسسة أو مؤسسات موجودة مسبقاً " حيث نجد في هذا التعريف أن النمو الخارجي مَثَل بعملية

امتصاص فقط .و من هنا أشار كل من

A. Bienaymé و J.Houssiaux إلى أن النمو الخارجي هو حاصل عمليتي الاندماج أو

الامتصاص أي أنه " قرار النمو بشراء أصول مادية نقدًا، أو تأجيرها، أو المساهمة الجزئية أو الكلية في

مؤسسات أخرى " حيث أن هذا التعريف كان أكثر شمولية من الأول حيث عرف النمو الخارجي بعمليتي

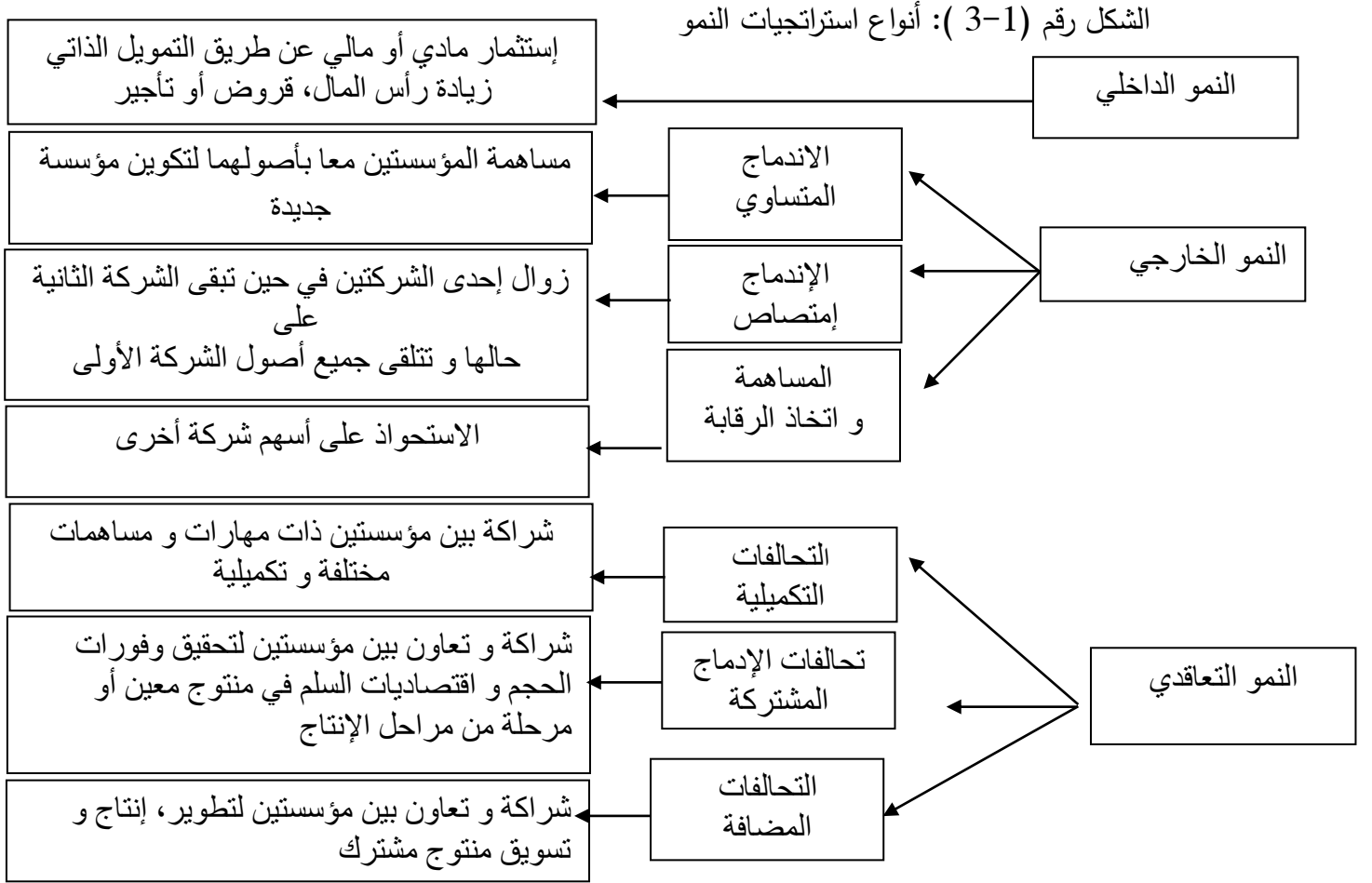
الاندماج و الامتصاص و المساهمة في مؤسسات أخرى.

3. **النمو التعاقدية:** يعرف على أنه حالة وسطية بين النمو الداخلي و النمو الخارجي و يتمثل في

لجوء المؤسسة إلى التعاون و الشراكة مع مؤسسات أخرى. و يمكننا تلخيص ما سبق في الشكل

الموالي

<sup>17</sup> الياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص32 .



المصدر: أسماء حيول أثر إستراتيجية النمو الخارجي على الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية (مذكرة ماجستير) منشورة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة 2012 ص 29 .

### ثانيا- العلاقة بين النمو والمتطلبات المالية للمؤسسة

كلما زادت نسبة المبيعات كلما زادت المتطلبات المالية للأموال الخارجية المطلوبة ومن الضروري

أخذ العوامل والمتغيرات الآتية بعين الاعتبار عند حساب المتطلبات المالية:

1. **التخطيط المالي:** كل ما كانت نسبة الزيادة المتوقعة في المبيعات منخفضة فإن المؤسسة لا تحتاج إلى تمويل خارجي إضافي وكلما كانت نسبة الزيادة المتوقعة مرتفعة كلما احتاجت لتمويل خارجي إضافي.
2. **سياسة توزيع الأرباح:** كل ما زادت نسبة توزيع الأرباح كل ما أدى ذلك إلى انخفاض الإضافة السنوية للأرباح المحتجزة وبالتالي ازدادت الحاجة للأموال الخارجية المطلوبة لتمويل النمو أو التوسع.
3. **سياسة رأس المال:** كثافة رأس المال تقاس من خلال نسبة الموجودات إلى المبيعات ; فإذا كانت كثافة رأس المال فإن المبيعات يمكن أن تنمو بسرعة بدون الحاجة لتمويل خارجي إضافي

وبالعكس فإن ارتفاع كثافة رأس المال يعني نمو صغير في المبيعات يؤدي إلى الزيادة الكبيرة في الأموال الخارجية المطلوبة.

4. هامش الربح: يؤثر هامش الربح من المبيعات في المتطلبات المالية الخارجية لأن الهامش المرتفع يعني تقليل الحاجة لتلك المتطلبات. لقد تفتنت العديد من المؤسسات إلى هذه الحقيقة وعملت على زيادة الكفاءة الإنتاجية ومن ثم زيادة هامش الربح من المبيعات وبذلك حققت تمويلها من خلال الزيادة في الموجودات دون الحاجة إلى تمويل خارجي كبير .

#### أ. مستويات النمو ونمط التمويل المستعمل:

تمر المؤسسة خلال حياتها بمستويات تطور مختلفة، ولضمان الاستمرار والبقاء، يعمل المسيرين على إدارة وتوجيه مختلف العناصر الخاصة بكل مرحلة من مراحل التطور. وتعد مرحلة النمو إحدى المستويات التي يمكن أن تمر بها المؤسسة و تتميز هذه المرحلة بصعوبتها كونها تفرض على المسير تغيير بعض العناصر، وهو ما يحدث بالضرورة اضطرابات تنظيمية ومالية. والواقع أن هذه الاضطرابات تزداد حدتها ويرتفع الخطر معها كلما كان نمط التسيير ضعيفا وكلما كانت المؤسسة فتية وذات بنية هشّة<sup>18</sup>.

تتميز كل مرحلة من مراحل التطور بمجموعة عوامل توتر تمارس تأثيرات على المؤسسة. ومن هذه العوامل مصادر التمويل المستعملة. وفي العادة لا تعاني مؤسسة في حالة نمو من مشكل بقدر ما تعاني من مشكلة التمويل. ويمكن إظهار العلاقة بين مستويات التطور ومصادر التمويل المستعملة وأثرها على المؤسسة من خلال الجدول الآتي.

جدول رقم (1-4) مستويات النمو ونمط التمويل المستعمل

مستوى النمو	نوع التمويل المستعمل	عوامل الإضطراب المالي
الإنتشاء	الموارد الخاصة , تمويل الأصدقاء 'العائلة' (Financement amical)	ضعف الرسملة
نمو الانطلاق	التمويل السابق + قروض تجارية؛ قروض بنكية؛ إيجار.	اللجوء المفرط للقروض التجارية وأزمة السيولة المتكررة.

<sup>18</sup> دادان عبد الوهاب مرجع سبق ذكره ص 185

النمو السريع	التمويل السابق + قروض بنكية طويلة الأجل.	الفرق المالي
النمو البطيء	التمويل السابق + رأسمال مخاطرة رسمي ومباشر؛ الدخول إلى السوق المالي (البورصة) (بالنسبة لبعض المؤسسات الأعلى أداء	ضياح السيطرة والمراقبة
النضج	التمويل السابق + دخول أسهل إلى السوق المالي.	الحصول على عائد مناسب على الاستثمارات
الزوال	انسحاب؛ بيع الأصول؛ السيطرة (Prise de contrôle)	عدم كفاية العائد على الاستثمارات.

المصدر : دادن عبد الوهاب مرجع سبق ذكره ص 185

**ب. النمو السريع:** في هذا المستوى، يمكن للمؤسسة مواجهة مشكلة الفرق المالي، والمؤسسة ذات الرسملة الضعيفة لا تتوفر لها بدائل اختيارية إلا اللجوء إلى التمويل قصير الأجل. بعض شركات رأسمال المخاطر التي تهتم بقطاعات نشاط محدد، يمكنها دعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتزويدها برؤوس أموال دائمة .

لا تتوافق القيود المفروضة من طرف هذه الشركات دائما مع فلسفة المقاول الذي يرى أن مشروع مؤسسته يحقق نجاحا، حيث لا يرغب مقاسمة هذا النجاح مع أي شريك آخر خارجي<sup>19</sup>.

#### ت. النمو الجذ سريع:

غالبا ما تحدث هذه الحالة للنمو في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تقوم بتركيب منتجات جد مطلوبة في السوق .فيرتفع رقم أعمال المؤسسة بسرعة، نتيجة للطلب المرتفع، ويكون ذلك متبوعا بارتفاع في استخدامات الاستغلال المشكلة للاحتياج لرأس المال العامل، حيث يتعلق الأمر بالزيادة في قروض العملاء وحجم المخزون بسرعة تفوق سرعة ارتفاع رقم الأعمال، أين تقع المؤسسة في مشكل عدم القدرة على تمويل الاحتياجات، الأمر الذي يؤدي إلى الوقوع في أزمة خزينة. إن مثل هذا النوع من المؤسسات (التي تقوم بتركيب منتجات عليها طلب كبير في السوق)، يمكنها أن تتفادى هذا المشكل بتغييرها لسياسة قرض العميل والتخزين، حيث تبحث عن موردين يمنحونها أكبر مدة ممكنة للتسديد، وبالمقابل تحاول أن تقلل قدر الإمكان آجال العملاء

<sup>19</sup> دادن عبد الوهاب مرجع سبق ذكره ص 185

### ثالثا- المفاضلة بين النمو الداخلي والخارجي

يعتبر النمو الداخلي والنمو الخارجي إستراتيجيتان تنتهجهما المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها وهو الأمر الذي يؤدي إلى طرح التساؤل التالي: كيف يمكن للمؤسسة أن تختار بين النمو الداخلي والنمو الخارجي وهل هناك عوامل للمفاضلة بينهما؟ وللإجابة عن هذا التساؤل نقف عند ضرورة التمييز بين النمو الداخلي والخارجي وعوامل المفاضلة بينهما.

1. النمو الداخلي: يفترن بارتفاع في أبعاد وتغير في خصائص المؤسسة بالإضافة إلى حجم معين من إمكانيات إنتاجية سواء من داخل المؤسسة نفسها أو من خارجها.
2. النمو الخارجي: فيفترن بالارتفاع في حجم المؤسسة والتغير في خصائصها وذلك من خلال اندماجها أو تحالفها مع أطراف أخرى.

الجدول رقم (1-5): خصائص ومظاهر كل من النمو الداخلي والخارجي

النمو الداخلي		النمو الخارجي	
المظاهر	الخصائص	المظاهر	الخصائص
ارتفاع الأبعاد (رقم الأعمال، النتائج، عدد العمال...)	شراء الإمكانيات. - الإنتاج الذاتي للاستثمارات.	زيادة الحجم. -تغيير الخصائص. -تغيير في الأنشطة.	الحيارة، الاحتواء، الاندماج، التحالف...
-تغير الخصائص (المنتجات، الأسواق، التكنولوجيا...)	-التطور الذاتي للموارد البشرية، الموارد المالية والتقنية	-انخفاض المنافسة في حالة التخصص.	
-الاستقلال والسيادة الماليين.	(الأبحاث، قدرة التمويل...)	-انخفاض درجة الخطر في حالة التوزيع	
حجم إضافي من إمكانيات بفضل الموارد الذاتية للمؤسسة	تطور المؤسسة وزيادة الإمكانيات باللجوء إلى أطراف خارجية		

المصدر: دادن عبد الوهاب، دراسة تحليلية للمنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بنوع نموذج لترشيد القرارات المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2008

ويختلف النمو الخارجي عن الداخلي بأنه:

1. غير متواصل واستطراذي في حين أن النمو الداخلي غير منتظم لكنه متواصل.
2. متعدد الأشكال من حيث الطريقة وخاصة من الناحية القانونية (اندماج، حيازة)....
3. يتميز بطول مدة التحضير و الانجاز وخاصة من حيث إحداث تغييرات في هيكل المؤسسة بهدف الحصول على مجموع منسجم.

### المبحث الثاني: البدائل المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

في ظل محدودية التمويل عن طريق البدائل التقليدية ، بات من الضروري البحث عن مصادر تمويلية حديثة ومستحدثة تتماشى مع احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .و لتوضيح ذلك قسمنا هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب، تناولنا في المطلب الأول التمويل عن طريق رأس المال المخاطر ، أما في المطلب الثاني فتطرقتنا من خلاله إلى التمويل عن طريق ما يعرف بملائكة الأعمال و في الأخير تطرقنا إلى خاصية التمويل الجماعي.

#### المطلب الأول: رأس المال المغامر Venture capital

تلعب المؤسسات رأس المال المخاطر دورا كبيرا في مساعدة المؤسسات التي تطمح لتطوير وابتكار أفكار جديدة، وهذا من خلال التخفيف من حدة المشكل التمويلي الذي تعاني منه هذه الأخيرة سواء كانت مؤسسات قائمة أو جديدة أو توسعية العالية المخاطر والتي تعد بالأرباح العالية في المستقبل، وتعتبر مؤسسات رأس المال المخاطر في الاقتصاديات المعاصرة من أهم وسائل الدعم المالي والفني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في ظل محدودية التمويل التقليدي وهذا لما تتميز به هذه الأخيرة من مهارات فنية والقدرة العالية على التعامل مع المخاطر بأسلوب سليم وفعال<sup>20</sup>.

أولا : نشأة مفهوم رأس المال المخاطر:

أ. **النشأة** : يرجع أصل نشأة مهنة رأس المال المخاطر إلى اليوناني (Thalés de MILET) الذي أسس أول مشروع في التصنيع الزراعي (استخراج زيت الزيتون) بفضل الأموال التي حصل عليها من (Preteurs–Risquers) مقرضين مخاطر وقد تكررت التجربة بعد حوالي ألفي سنة مع رحلات الأسبان والبرتغاليين إلى العالم الجديد (خلال القرنين 15 و 16 م) التي تعهدوا رأسماليون مخاطرون (Venture–Capitalistes) الذين اشتروا السفن ومولوا الرحلات، وإذا اقتربنا من أيامنا هذه لوجدنا أن النشأة الحديثة المنظمة لرأس المال المخاطر تنسب إلى الجنرال الفرنسي " (Doriot)" دوريو

<sup>20</sup> سبتي محمد فاعلية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة (مذكرة ماجستير ) جامعة منتوري قسنطينة 2009 ص 28



الذي أنشأ في أمريكا عام 1946 أول مؤسسة متخصصة في رأس المال المخاطر في العالم وهي ("Américain research and développement ARD")

والتي تخصصت في تمويل ، المؤسسات الإلكترونية الناشئة .ثم تباطأ نمو سوق رأس المال المخاطر بعد تلك التجربة حتى عام 1997 الذي شهد طفرة كبيرة في عدد المؤسسات المنشأة والتي استطاعت تجميع نحو 2,5 مليار دولار تضاعفت بعد عشر سنوات بمقدار 12 مرة، إذ بلغ حجم المساهمات في مؤسسات رأس المال المخاطر في نهاية 1987 نحو 29 مليار دولار.

أما في أوروبا فقد تأسست في بروكسل عام 1983 الجمعية الأوروبية لرأس المال المخاطر (EVCA) إذ تطور بفضلها نشاط رأس المال المخاطر بشكل ملحوظ خلال أربع سنوات منذ إنشائها من ، 9مليار إلى 29مليار دولار، أي بأكثر من ثلاثة أضعاف. أما في اليابان بلغ النمو خلال نفس الفترة من 3 إلى 10 مليار، في كندا 1,3 مليار، في كوبا من 450 مليون إلى أكثر من 980 مليون دولار كما بلغ حجم التمويل خلال 1990 م في استراليا 800 مليون دولار .وفي هونغ كونج نحو مليار

دولار. و لا يقتصر وجود هذه المؤسسات على العالم الصناعي، بل تعداه إلى الدول النامية، حيث ساهم البنك الدولي والشركة الدولية للتمويل (International Finance Corporation) في تأسيس مؤسسات في كينيا والبرازيل والفلبين، وبلغ مجموع أصول هذه المؤسسات في 1988 نحو 350مليون دولار.

وقد ساهمت الشركة الدولية كذلك خلال 1993-1994 في إنشاء صناديق في كل من أمريكا اللاتينية، شرق أوروبا، والدول النامية في آسيا، حيث بلغ مجموع هذه الأموال حوالي 3,2 مليار دولار لدعم وتمويل مشاريع الطاقة في الدول النامية .كما نشأت عدة مؤسسات في ماليزيا والخليج، وإجمالاً يقدر حجم المشاركة الفاعلة في العالم بأكثر من 85 مليار دولار أكثر من نصفها يوجد خارج الولايات المتحدة.

### ب. مفهوم رأس المال المخاطر (Venture capital):

أ. تعرف الجمعية الأوروبية (EVCA) رأس المال المخاطر " :أنه كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة تتميز باحتمال نمو قوي، لكنها لا تتطوي في الحال على تيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد (و ذلك هو مصدر المخاطر)"<sup>21</sup>، أملاً في الحصول على فائض قيمة قوي في المستقبل

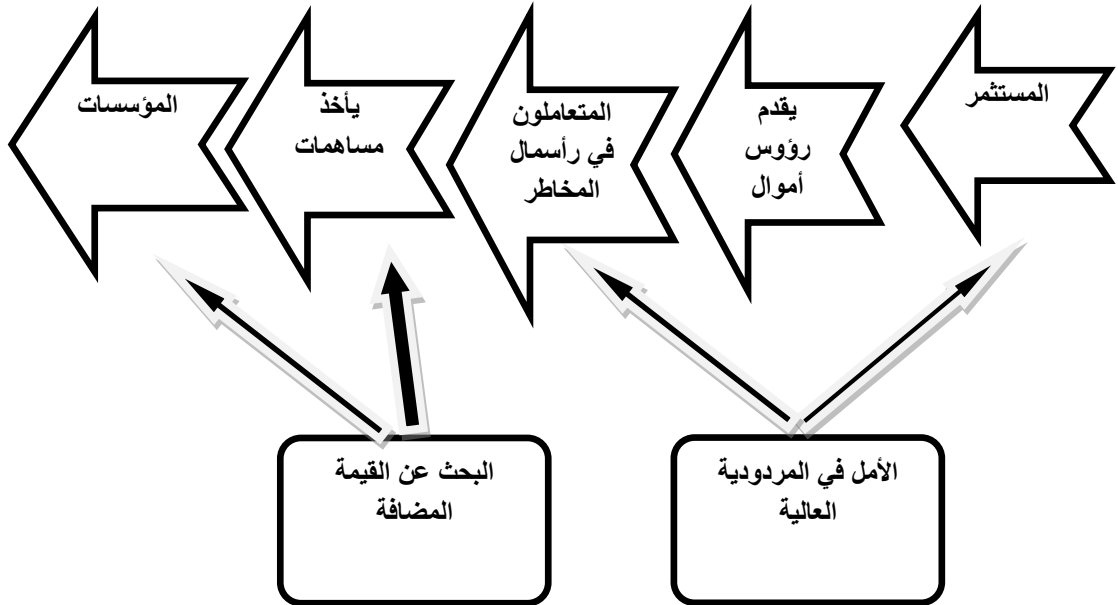
<sup>21</sup> سماح طلحي، دور رأس المال المخاطر في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورقة عمل مقدمة في الملتقى حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المستدامة: واقع وآفاق، بجامعة أم البواقي، المنعقد يومي 13 و 14 نوفمبر 2012 ،

البعيد نسبيا في حال إعادة بيع حصة هذه المؤسسات بعد عدة سنوات متأخرة وهذه الحالة تعتبر تعويضا للمخاطر .

وبالتالي هو عبارة عن أسلوب أو تقنية تقوم من خلاله شركات تدعى بشركات رأس المال المخاطر، بتمويل مشاريع استثمارية تتميز بمخاطر مرتفعة على العموم مع توقع تحقيق عائد مرتفع (يصل في بعض البلدان، مثل أمريكا، إلى 30 % أو 40 %) على أن يتم استرداد رأس المال المخاطر به في نهاية برنامج الاستثمار بعد إدراج عائد يحسب على أساس الريج المحقق، ومن دون تقديم أي ضمان عند إبرام عقد المشاركة، حيث يتحمل المخاطر كلياً أو جزئياً الخسارة في حالة فشل المشروع الممول. لذا لا تقتصر مؤسسات رأس المال المخاطر على تقديم النقد فحسب كما هو الحال في التمويل المصرفي بل تعمل أيضا على تقديم المساعدة في إدارة الشركة بما يحقق تطور المؤسسة ونجاحها من أجل التخفيف من حدة المخاطر والخسائر المحتملة، كما لا يقتصر دورها على تمويل مرحلة الإنشاء فحسب بل يمتد أيضا إلى مرحلة التجديد، وكذا تمويل التوسع والنمو وهو ما يقتضي تقديم مخطط تنمية من طرف المؤسسة.

ب. تعرف أيضا شركات رأس المال المخاطر على أنها تتخذ حصصا أو مساهمة في رأس مال المؤسسات غير المدرجة في البورصة و التي أنشأت حديثا و تنمو بسرعة في المجالات التي هي بحاجة إلى رؤوس الأموال لضمان تنميتها.

شكل رقم (1-4) : مبدأ عمل شركات رأس المال المخاطر



المصدر: نسبية حسيني رأس المال المخاطر كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة (مذكرة ماستر ) جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي

## ثانيا : خصائص رأس المال المخاطر (Venture capital) :

يتميز رأس المال المخاطر بالخصائص التالية:

1. يعد من الأنشطة طويلة الأجل حيث تتراوح مدة مشاركة رأس المال المخاطر من 5 إلى 7 سنوات، وذلك بصرف النظر عن حجم المشروع الذي يتم تمويله.
2. يتميز نشاط رأس المال المخاطر بوجود أفق زمني محدد مقدما لتمويل بصرف النظر عن العمر الاقتصادي أو الفني للمشروع موضوع التمويل حيث لا يدخل رأس المال المخاطر لتمويل المشروع ويبقى مستمرا ولكن ليخرج بعد فترة تتراوح من 5 إلى 7 سنوات. وأثناء هذه الفترة لا يطلب المستثمر مقدم رأس المال المخاطر استرداد رأس المال وعائده، وإنما يتم هذا الاسترداد من خلال بيع حصص رأس المال المخاطر وذلك عندما يبدأ المشروع في توليد التدفقات النقدية أو تحقيق عوائد مالية.
3. يتم اتخاذ القرار الاستثماري من جانب المستثمر المقدم رأس المال المخاطر، بناء على النتائج المتوقعة للمشروع الذي يتم تمويله، وفي تاريخ مستقبلي وتتمثل نتائج في العائد خلال فترة التمويل.
4. يتدخل رأس المال المخاطر لتمويل إقامة المشروعات صغيرة ومتوسطة أو تميل التوسع في مشروعات قائمة أو لإعادة هيكلة شركات قائمة أو لتمويل عمليات التعثر المالي، غالبا ما تكون ذات مخاطر مرتفعة، ولكن العائد المتوقع لها يكون كبيرا.
5. يتم تحقيق العائد على رأس المال المخاطر في نهاية مدة بقاء رأس المال المخاطر بالمشروع موضوع التمويل، ولا تشكل الأرباح التي يتم توزيعها خلال هذه المدة إلا جزءا قليلا من هذا العائد. وبعبارة أخرى، يتم تحصيل العائد عند خروج رأس المال المخاطر، وعندئذ يحصل المستثمر في مجال رأس المال المخاطر على أصل رأس المال بالإضافة إلى العائد الرأسمالي المتوقع وهو العائد الأساسي المستهدف من الاستثمار.
6. غالبا ما يتدخل رأس المال المخاطر لتمويل مشروعات لها أسواق واعدة من ناحية التنمية الاقتصادية، كما أنها غالبا ما تكون مشروعات وضع أفكار وأبحاث علمية أو تكنولوجية موضع التنفيذ على أرض الواقع والتي لا يتوافر لأصحابها الأموال اللازمة لمثل هذا التنفيذ.

## المطلب الثاني : ملائكة الأعمال Business angels

إن عالم ريادة الأعمال مليء بالمفاهيم المختلفة التي يتميز بها عن مجالات الأعمال الأخرى. هذه المفاهيم تكتسب خصوصية كبيرة نتيجة اختلاف ريادة الأعمال عن المجالات الأخرى. سنتطرق في هذا المطلب الى مفهوم جديد في ريادة الأعمال هو المستثمرون الملائكة ( Angel Investors ) أو المستثمر الخاص (private investro) أو مستثمر المرحلة الأولية ( seed investor )

## أولا : نشأة ومفهوم ملائكة الأعمال Business angels

أ. النشأة: ظهر مصطلح (Angel) عندما قدم الأفراد الأثرياء المال من أجل الإنتاج المسرحي في مسرح برودواي (Broadway) اما مصطلح المستثمر الملائكي (Angel investor) فقد استخدمه وليام ويتزل ( william wrtzel ) من جامعة نيو هامشاير ( university of new Hampshire ) لأول مرة خلال دراسته لطريقة رواد الأعمال في جمع رأس المال .

## **ب. مفهوم ملائكة الأعمال Business agnels**

هو الشخص الذي يقدم دعما ماليا لشركة او مؤسسة ناشئة في مراحلها الأولى من أجل الدفع بها الى الأمام و النجاح و عادة ما يكون ذلك مقابل حصة في حقوق ملكية الشركة و من الممكن ان يكون المستثمر المالك فردا من العائلة او صديق او شخص اخر و قد يقدم دعمه لمرة واحدة او على شكل ضخ مستمر للأموال لتمويل الشركة و مساعدتها على النهوض في المراحل الأولى من حياتها و يسعى هذا النوع من المستثمرين الى مساعدة الشركات الناشئة على النهوض أكثر من سعيهم وراء الربح المحتمل وهو وجه الاختلاف عن المستثمر المغامر (Venture capital)<sup>22</sup>

لمزيد من التوضيح يمكن تقديم التعريف باللغة الإنجليزية

### **What is an angel investor:**

**An angel investor (also known as a private investro, seed investor or angel funder is a high net Worth undividulal who provides financial backing for small startups or entrepreneurs typically in exchange for ownership equity in the company . often ,angel investors are found among an entreperneur's family and friendess**

<sup>22</sup> ترجمة و تعريف مصطلح مستثمر ملائكي ( Angel Investors ) بالعربية مقال منشور في موقع <http://www.meemapps.com:/term/angle-investor> بتاريخ 2020/08/23

The funds that angel investor provide may be a one-time investment to help in the business get off the ground or an ongoing injection to support and carry the company through its difficult stages.<sup>23</sup>

ويمكن تقسيم المستثمرين الخيرين او الملائكيين الى فئتين رئيسيتين:

1. مستثمرين غرياء: ليس لهم علاقة بصاحب العمل أو العمل نفسه ومنهم
2. الأثرياء: مثل رجال الأعمال الناجحين أو الأطباء أو المحامين وغيرهم من أصحاب المال اللذين يرغبون في استثمار أموالهم مقابل الحصول على أسهم في الشركة .
3. مجموعة المستثمرين الخيرين أو الملائكة: واللذين من شأنهم أن يرفعوا من مستوى الاستثمار المحتمل
4. التمويل الجماعي (crowdfunding): وهو أحد أشكال الاستثمار الموجودة حاليا على الإنترنت وتقوم فكرته على أساس اقتراض المال من المقرضين وبأسعار فائدة مناسبة وبدون وساطة البنك، وسوف نتطرق إليه بشيء من التفصيل لاحقا.
5. مستثمرون تربطهم علاقة بصاحب العمل او العمل: و هم الفئة التي لها علاقة بشكل ما بصاحب العمل او لهم معرفة بالعمل نفسه و يفضل البحث عن مستثمرين من هذا النوع كونهم لهم خبرة و مطلعين على العمل وعادة ما يكونوا:
  - العائلة والأصدقاء: وهو المصدر الأكثر شيوعا لتمويل المؤسسات الناشئة نضر لكونه الخيار الوحيد للكثيرين من أصحاب الأعمال
  - محترفون عاملون في المجال نفسه: و عادة ما يتوفر لديهم دخل إضافي يمكنهم من تقديم الدعم المالي، كما يمكنهم التوصية لزميل لهم قادر على التمويل إذا كانوا غير مهتمين بالعمل كما يمكنهم تقديم المساعدة في تسيير العمل **شركاء العمل** : وهم من يتواصل معهم صاحب العمل أثناء قيامه بعمليات الشركة مثل الموردين و الباعة اللذين يقومون بتوريد البضاعة او العملاء اللذين يستخدمون السلع أو الخدمات في تصنيع منتجهم الخاص .

<sup>23</sup> Angel investor definition <http://www.investopedia.com:/term/angleinvestor> 2020/08/23

▪ منهم المستثمرون الملائكة: المستثمرون الملائكيون هم المستثمرون الأكثر صبرا من غيرهم كما أنهم أقل تطلبا وكذلك هم الأكثر إستعدادا لقبول فكرة الخسارة حيث أن احتمالات الخسارة في الإستثمار الملائكي تعني فقدان رأس المال

و مما يميز المستثمرون الملائكيين عن غيرهم كونهم يقدمون بعض من خبرتهم أيضا و سواء كانوا أفراد أو حتى مجموعات من المستثمرين و ليسوا شركات فإن ذلك يجعل التعامل معهم أكثر سهولة المستثمر الملائكي غالبا ما يدعم المبادرات الجريئة و الأفكار غير الاعتيادية حتى و إن كان أصحابها ليسو ذوي خبرة<sup>24</sup>.

### ثانيا : إيجابيات ملائكة الأعمال Business angels

1. إن الاستثمار الملائكي أقل خطورة على الشركة من الديون
2. لا يشترط الإستثمار الملائكي إرجاع المبلغ المدفوع في حال فشل الشركة على عكس القروض
3. المستثمر الملائكي لا يطلب فوائد شهرية مثل القروض المصرفية
4. إن معظم المستثمرين الملائكيين يملكون نظرة ثاقبة و خبرة في مجال الأعمال, الشيء الذي يعطيهم المقدرة على تقييم المشاريع و إيجاد الاستثمارات الناجحة
5. المستثمرون الملائكيون أكثر صبرا من غيرهم و أقل تطلبا و أكثر قبولا لفكرة الخسارة
6. المستثمرون الملائكيون يقدمون خبرتهم في سبيل إنجاح الشركة و يهتمهم نجاح الشركة بغض النظر عن الربح المحتمل.<sup>25</sup>

### ثالثا: سلبيات ملائكة الأعمال Business angels

1. خسارة صاحب العمل للسيطرة و إدارة الشركة بسبب مشاركة المستثمرين و حصولهم على أسهم
2. احتمال خسارة المستثمر الملائكي لرأس ماله في حال خسارة الشركة على عكس المقرضين
3. تدخل المستثمر في سير الشركة و حصوله على نسبة من الأرباح .

<sup>24</sup> رضوي محمد همام خطوة على الطريق ... مستقبل الإستثمار الملائكي في قطر مقال منشور في موقع

<http://www.digitalqatar.qa> بتاريخ 2020/08/23

<sup>25</sup> ترجمة و تعريف مصطلح مستثمر ملائكي ( Angel Investors ) مرجع سبق ذكره

4. نظرا لخطر فقدان رأس المال فإن المستثمرون الملائكيون يترددون في الاستثمار الإضافي عندما يكون ذلك ضرورياً للحفاظ على الشركة ومنعها من الانهيار فهم على استعدادا للاستثمار أكثر إذا حقق العمل ربحا وليس عندما يكون ربحه مشكوك فيه.

5. المستثمرون الملائكة لا يستثمرون في المشاريع الناشئة إلا إذا ضمنوا أنهم سيحققون عائدات ضخمة تعادل أضعاف المبالغ التي قاموا بالاستثمار بها في الشركة الناشئة، فالمستثمرون الملائكة لا يستثمرون في الشركة الناشئة بمجرد انطلاقها بل يستثمرون في الشركات الناشئة التي انطلقت وبدا طريق النجاح لها جليا.<sup>26</sup>

### المطلب الثالث: التمويل الجماعي Growthfunding

واحدة من أشهر طرق التمويل التي قد يعتمد عليها رواد الأعمال أثناء سعيهم إلى تأسيس شركة جديدة هي منصات التمويل الجماعي أو ما يعرف بالإنجليزية ب (Growthfunding)

#### أولا : نشأة ومفهوم التمويل الجماعي (Growthfunding) :

أ. النشأة: إن الأفكار المتعلقة بالتمويل الجماعي ليست جديدة في حد ذاتها، و إنما الجديد فيها هو استخدام شبكة الانترنت والأنظمة المعلوماتية الحديثة في تطوير بعض المبادئ القديمة والأصلية في الكثير من المجتمعات مثل التضامن والتعاون بين أفراد المجتمعات، ذلك أن التعاون هو ظاهرة اجتماعية إنسانية قديمة قدم البشرية، كما أن هذا التعاون قد شمل عدة مجالات من أنماط النشاط الجماعي بين الأفراد، وذلك لتحقيق أنشطة لا يمكن أن تتحقق بالمجهود الفردي. وقد مورس هذا التضامن بالفطرة في كافة المجتمعات منذ القدم.

#### ب. مفهوم التمويل الجماعي (Growthfunding) :

يمكن إبراز مفهوم التمويل الجماعي من خلال التعاريف التالية:

1. التمويل الجماعي هو عملية حشد للموارد المالية لعدد كبير من الجمهور من أجل تقديم التمويل

اللازم لمشروع ما عن طريق منصات للتمويل لها مواقع متخصصة على شبكة الانترنت<sup>27</sup>

وللمزيد من التوضيح يمكن تقديم هذا التعريف بلغته الأصلية، وذلك كما يلي:

<sup>26</sup> ترجمة و تعريف مصطلح مستثمر ملائكي ( Angel Investors ) مرجع سبق ذكره

<sup>27</sup> د. عمران عبد الحكيم د. قريد مصطفى منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المجلد: 07 العدد: 01 ص 293 السنة 2008

### What is Crowdfunding:

«Crowdfunding refers to the practice of funding a project by raising monetary contributions from a large number of people, usually via the internet. »

2. يعرف التمويل الجماعي على أنه آلية مبتكرة لتمويل المشروعات من خلال جمع الأموال- أحيانا- بمبالغ صغيرة من عدد كبير من الجمهور و بذلك يمكن القول إن هذه الأفكار والممارسات المتعلقة بالتطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي قد تجعل من هذا النوع من التمويل كبديل مهم للكثير من أصحاب المشروعات مهما كان نوعها وشكلها مقارنة بالتمويل التقليدي، لأنه يجعل من عدد كبير من الأفراد في صلب القرارات الاستثمارية والتمويلية للمشروعات، وخصوصا المشروعات التي غالبا ما قد يكون لها تأثير اجتماعي كبير على مستوى المجتمعات المحلية<sup>28</sup>

3. التمويل الجماعي هو وسيلة للحصول على أموال بمبالغ صغيرة من قبل مجموعة كبيرة من الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت و وسائل الإعلام الاجتماعية بغرض تمويل مشروع ; ويتم جمع المال عبر منصات مختصة<sup>29</sup>.

### ثانيا: أنواع التمويل الجماعي (Crowdfunding):

هناك 4 فئات رئيسية من التمويل الجماعي:

#### أ. التمويل الجماعي بنظام المكافأة Reward crowdfunding

ضمن هذا النوع من التمويل الجماعي تقوم منصات التمويل الجماعي المتخصصة بجمع الأموال وتقديمها لأصحاب المشروعات في شكل إعانات، حيث لا ينتظر مقدمي تلك الأموال أي عوائد مالية على الأموال المقدمة في إطار تمويل تلك المشروعات. و عموما يعتبر هذا النوع من التمويل الجماعي كطريقة لتمويل المشروعات الإبداعية، أو لتمويل المشروعات ذات الطابع التعليمي أو الثقافي. وعلى الرغم من ذلك يمكن لأصحاب المشروعات الممولة أن يقترحوا في إطار هذا النوع من التمويل تقديم بعض المكافآت الرمزية. و يعتبر هذا النوع من التمويل الجماعي القائم على جمع الأموال وتقديمها في شكل إعانات والمرتبطة بإمكانية حصول مقدمي الأموال على بعض المكافآت الرمزية المتعددة الأشكال من أكثر أنواع التمويل الجماعي انتشارا في تمويل المشروعات الإبداعية خاصة؛ حيث يستثمر الناس في

<sup>28</sup> د. عمران عبد الحكيم د. قريد مصطفى مرجع سبق ذكره ص 294

<sup>29</sup> ما هو التمويل لجماعي ( Crowdfunding ) مقال منشور في موقع <http://www.mostasmer.com> بتاريخ



هذا النوع لأنهم ببساطة يؤمنون بالمشروع. فيقدّمون مبلغاً من المال في مقابل مكافأة. ( مثلاً، يمكن أن يتلقّى مؤيدو مشروع فيلم أقراص DVD موقّعة مقابل مساهماتهم بـ 100 \$. أو في حالة أخرى، يحتاج موسيقي ما إلى بيع عدد من الألبومات ليقدّر على تمويل التسجيل. يحصل هنا المساهمون على الألبوم لقاء مشاركتهم).<sup>30</sup>

#### ب. التمويل الجماعي بالتبرّع Donation crowdfunding

هي في الحقيقة عبارة عن هدية يعطي الشخص (الشركة) المبلغ من دون انتظار أي شيء في المقابل. وتوجه عادة فئة التمويل هذه إلى الجمعيات التي لا تبغي الربح، كما المشاريع الخيرية.

#### ج. التمويل الجماعي بالدين Debt crowdfunding

يعرف أيضاً بالإقراض بالنقد للند (P2P)، فهو يسمح بإقراض المال فيما يتجاوز البنوك التقليدية. طالما استمر المشروع حصل المستثمر على فائدة محددة على أمواله قبل استرجاع الرأسمال بالكامل في نهاية المشروع.

في إطار هذا النوع من التمويل تقوم منصات التمويل الجماعي المتخصصة بجمع الأموال من الأفراد، ومن ثم يتلقّى أصحاب المشروعات المؤهلة للتمويل التمويل اللازم لمشروعاتهم في شكل قروض بفوائد أو بدون فوائد، حيث توجد بعض منصات التمويل الجماعي التي تقدم بعض القروض بدون فوائد لأصحاب تلك المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل؛ وقد تتميز بعض هذه القروض الممنوحة لأصحاب تلك المشروعات ببعض الخصائص التي تجعلها تختلف عن القروض التقليدية، ولا سيما منها الخصائص المتعلقة بأساليب التسديد لأقساط القروض، بحيث لا يبدأ أصحاب المشروعات في التسديد إلا إذا بدأت تلك المشروعات في تحقيق الإيرادات أو الأرباح الكافية<sup>31</sup>.

#### د. التمويل الجماعي عبر إصدار الأسهم Equity crowdfunding

يسمح التمويل الجماعي عبر إصدار الأسهم القيام باستثمارات مباشرة في شركات خاصة؛ يحصل الممول على أسهم في المشروع مقابل مساهمته. فيصبح بالتالي مساهماً ورأس ماله غير مضمون ولكنّه يتمتّع بإمكانية تحقيق عوائد مالية كبيرة إذا كان عمل الشركات ناجحاً. كما يمكن أن يفقد استثماره إذا فشلت الشركات و بما أنّ العمليات على أساس التمويل الجماعي عبر الأسهم تستلزم إصدار أوراق مالية، يُعتبر هذا التمويل الأكثر تعقيداً والأكثر ربحاً من حيث الفرص الاقتصادية على حد سواء.

<sup>30</sup> ما هو التمويل لجماعي ( Growthfunding ) مرجع سبق ذكره

<sup>31</sup> د. عمران عبد الحكيم د. قريد مصطفى مرجع سبق ذكره ص 296

ضمن هذا النوع من التمويل الجماعي يتم تمويل المشروعات المؤهلة من خلال جمع الأموال اللازمة على شكل عمليات اكتتاب للأسهم والحصص الاجتماعية الممثلة لرأس مال تلك المشروعات، وبذلك يكون لحاملي هذه الأسهم حقوق المشاركة في إدارة وتسيير ورقابة تلك المشروعات الممولة .

#### المطلب الرابع : الدراسات السابقة

##### أولا : الدراسات باللغة العربية

❖ دادن عبد الوهاب (2008); أطروحة دكتوراه بعنوان دراسة تحليلية للمنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية - نحو بناء نموذج لترشيد القرارات المالية- ; تهدف هذه الدراسة إلى كيفية اعتماد طريقة علمية لتحليل المنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و كذلك محاولة بناء نموذج لترشيد القرارات المالية ذات التأثير على النمو الداخلي لهاته المؤسسات, وقد توصلت الدراسة إلى:

-لا يفسر السلوك التمويلي للمؤسسات ص م بحجمها و أهدافها فقط بل توجد عوامل أخرى خارجية ذات تأثير معتبر على الهيكل المالي.

-يرتبط النمو في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إلى حد كبير بالجانب الاستراتيجي كونه ناتج عن اتخاذ قرارات تمس بمصير و مستقبل المؤسسة.<sup>32</sup>

❖ لهواري سعيد (2007): مذكرة ماجستير بعنوان محددات نمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة, حاول من خلال بحثه التعرف على محددات النمو داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبار تلك المحددات متغيرات مستقلة وكذلك التطرق إلى أهم عوامل فشل و عجز م ص م وذلك بطرح عدة نماذج لنموها ونجاحتها و كذلك السلوك الاستراتيجي الذي يمكن لها أن تسلكه. وقد توصلت الدراسة إلى مايلي:

- توجد علاقة بين صاحب المؤسسة و الإستراتيجية وبالتالي مدى تأثير هذه العلاقة على النمو .  
- المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المنفتحة على المحيط الخارجي تبني إستراتيجيتها بناء على معطيات هذا المحيط حيث هناك علاقة متبادلة بين الإستراتيجية و المحيط و بالتالي تأثير هذه العلاقة على النمو.<sup>33</sup>

<sup>32</sup> دادن عبد الوهاب مرجع سبق ذكره

<sup>33</sup> لهواري سعيد مرجع سبق ذكره

- ❖ أسماء الحبول ( 2011 - 2012):مذكرة ماجستير بعنوان : أثر إستراتيجية النمو الخارجي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة الشركة الوطنية للبيتروكيمياء- الفترة ما بين 2010/2005 حاولت الدراسة تسليط الضوء:
- إظهار مفهوم النمو الخارجي و أهم أنواعه.
  - إبراز الأثر الظاهر لإستراتيجية هذا النوع على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.
  - و قد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة حيث توصلت إلى ما يلي:
  - إستراتيجية النمو إستراتيجية جد مهمة فهي تمكن المؤسسة من التطور و مواكبة التغيرات الاقتصادية.
  - تعتبر إستراتيجية النمو الداخلي و إستراتيجية النمو الخارجي من أهم و ابرز البدائل الإستراتيجية إذ تتميز إستراتيجية النمو الداخلي بالتوسع في الإنتاج و التوزيع بالإمكانات الخاصة بالمؤسسة، وهذا ما يسمح لها باستقلالية اتخاذ القرار.
  - إستراتيجية النمو الخارجي تسمح للمؤسسة بالتوسع السريع واكتساب قيمة حرجة في وقت قصير.

نقد الدراسة: لم تشر الدراسة إلى

-دور النمو الخارجي في خلق القيمة.

-دور النمو الخارجي في تطوير م ص م.<sup>34</sup>

- ❖ سمير هريان: (2014-2015): مذكرة ماجستير بعنوان : صيغ و أساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية-الفترة 2013 /2006

هدفت الدراسة إلى:

- إبراز أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية
  - التعريف بمختلف صيغ و أساليب التمويل المستحدثة في البنوك الإسلامية.
- تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الإشكاليات المطروحة وكانت نتائج الدراسة كما يلي:
- للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة أهمية كبيرة في الاقتصاديات الحديثة نظرا لما تتميز به من سهولة الإنشاء و احتياجاتها المالية غير الضخمة.

<sup>34</sup> أسماء الحبول مرجع سبق ذكره

- الاستخدام الضعيف والمحدود لصيغ التمويل بالمشاركة يعود إلى كثرة المخاطر والمعوقات التي تواجه مجموعة البنك أثناء استخدامها لهاته الصيغ.

- من أجل توسيع نطاق استخدام صيغ التمويل بالمشاركة في مجموعة البنك يجب العمل على إيجاد آليات لتطوير وتفعيل الاستخدام العملي لهاته الصيغ.

- بالرغم من تنوع مصادر التمويل التقليدي إلا أنه تبقى إشكالية تمويل م ص م من أكبر المشاكل التي تواجهها بسبب محدودية هذه الصيغ وعدم قدرتها على توفير المتطلبات اللازمة لها.

#### نقد الدراسة:

العمل على توسيع استخدام صيغ التمويل بالمشاركة.

البحث على أساليب تمويل مستحدثة كبديل لتمويل م ص م.<sup>35</sup>

❖ نسبية حسيني (2012-2013) مذكرة ماستر بعنوان رأس المال المخاطر كبديل تمويلي ل م ص م , حاولت هذه الدراسة مايلي:

- تسليط الضوء على الاختلافات الواردة في تعريف ومفهوم م ص م
  - إبراز المشاكل والعراقيل التي تحول دون تطور م ص م.
  - محاولة إيجاد بعض الصيغ التمويلية التي تساهم في حل مشكلات م ص م.
  - تحديد تأثير الجانب التمويلي لرأس المال المخاطر على تنمية قطاع م ص م.
- حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتوضيح مفهوم م ص م و دورها التنموي و تحديد مختلف المصادر التمويلية لها , وقد توصلت الدراسة إلى مايلي:
- صعوبة تحديد تعريف موحد ل م ص م وهذا راجع لاختلاف المعايير المعتمدة في ذلك.
  - تساهم ال م ص م في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من خلال توفير مناصب شغل و خلق الثروة.

محدودية نجاعة النظام المصرفي في تمويل م ص م.

تكتسي الصيغ التمويلية المستحدثة من خلال تقنية رأس المال المخاطر أهمية كبيرة كبديل يساهم في تخفيف حدة المشكل التمويلي

#### نقد الدراسة:

لم تتطرق الى اليات وترقية م ص م - تجارب دولية-

<sup>35</sup> سمير هريان مرجع سبق ذكره

لم تشر إلى فعالية جهاز الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار في تكثيف نسيج م ص م.<sup>36</sup>

### ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية

❖ Dekali Abdelwahab & Djebkhir Hakim(2014-2015) ;L'enjeu du développement des PME dans la wilaya de Tizi Ouzou master<sup>37</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى مدى تأثير القيود المالية و الجبائية و القانونية على نمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة اعتمادا على تحليل بيانات و قد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

-يختلف تعريف و تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من بلد لآخر.

-ضرورة البحث عن بدائل تمويل مستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر كون البدائل التقليدية أصبحت لا تفي بالغرض المطلوب.

❖ Ghizlane Kettani & Alain Villeme (2020) : Le Capital-Risque: « Un Financement Efficace De L'innovation Sur Le Long Terme »<sup>38</sup>

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية رأس المال المغامر كبديل مستحدث للتمويل الاستثماري رغم أن رأس المال الاستثماري فكرة قديمة منذ منتصف القرن ال19 و تطرق الباحثان إلى تأثير رأس المال الاستثماري على إستراتيجية الابتكار و براءات الاختراع وقد توصلت الدراسة إلى الأتي:

شهد رأس المال الاستثماري نمو سريعا في الولايات المتحدة الأمريكية خلال العام 2000 الشيء الذي أدى إلى انفجار فقاعة سوق الأوراق المالية عام 2001 مما ترتب عنه انخفاض حاد في حجم هذه الاستثمارات.

رأس المال الاستثماري مسرع فعال للابتكارات الخارقة حيث أن الشركات التي يعمل بها أصحاب رأس المال الاستثماري تقدم براءات اختراع أكثر من تلك التي لا تشمل أصحاب رأس المال الاستثماري مما يوضح قدرة ابتكارية أكبر.

<sup>36</sup> نسبية حسيني مرجع سبق ذكره

<sup>37</sup>Dekali Abdelwahab & Djebkhir Hakim

<sup>38</sup> Ghizlane Kettani & Alain Villeme

## خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل تحديد الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في الاقتصاد وكذلك تطرقنا لأهم مميزات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعرفنا على محيطها وعلى أهم المعوقات التي تواجهها وتعرقل نموها وتطورها، وكذا مختلف مستويات النمو و ما يتطلبه من استراتيجيات لتمويل هذا النمو وعرجنا على مختلف الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

وعليه يمكن القول أن نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يبقى مرتبطا بمدى قدرتها على تجاوز الصعوبات والمشاكل التي تواجهها خاصة على الصعيد التمويلي، ولهذا الغرض تطرقنا إلى المصادر التقليدية والمستحدثة المتاحة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن هذا المنطلق على الإدارة المالية للمؤسسة اختيار أفضل مصدر تمويل بما يوفر التوافق بين تغطية الاحتياجات المالية و تكلفة الحصول على هذه الأموال ، و عليه فإن اختيار مصدر معين يعتبر من القرارات التي تستلزم معرفة مالية و إماما تام بمختلف مصادر التمويل المتاحة و المفاضلة بينها و امام هذا التحدي ظهرت جملة من البدائل المستحدثة لتغطية هذا الإحتياج في التمويل و تقدم خيارات جديدة امام المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتقليل من خطر المصاحب لإختيار طريقة معينة من طرق التمويل ان هذه البدائل المستحدثة أثبتت نجاعتها في كثير من الدول رغم قلة استعمالها وعدم وجود أطر تشريعية تنظمها وأمام هذا النجاح الذي حققته كان لازما علينا دراستها وتسليط الضوء عليها. وهذا ما سوف نتطرق إليه في الفصل الثاني عبر جملة من الأسئلة تقدمنا بها إلى عينة من البنوك العاملة في هذا المجال.

## الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لإستراتيجيات تمويل  
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة  
النمو في الجزائر

## تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري في الفصل السابق من خلال إبراز مفاهيم حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو وعرضنا لمختلف استراتيجيات النمو المتاحة أمامها وكذلك مقارنة بين البدائل التقليدية للتمويل، وكذا البدائل المستحدثة للتمويل، التي من الممكن للمؤسسات المفاضلة بينها في تمويل نموها و المحافظة على بقائها و استمرارها سوف نحاول في هذا الفصل التطرق إلى الدراسة التطبيقية لاستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو في الجزائر و إسقاط كل تلك المفاهيم على عينة الدراسة و محاولة إختبار فرضيات الدراسة المقدمة و معرفة مدى صحتها من عدمه وهذا من خلال ثلاثة مباحث تتناول ما يلي:

المبحث الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: أدوات الدراسة وجمع البيانات

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات



### المبحث الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

قبل تفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية لابد من تحديد الإطار العام للمنهجية العلمية المعتمدة في الدراسة الميدانية، كما تعتبر عملية تحضير الإستبيان وتحديد مجتمع وعينة الدراسة بشكل دقيق من أهم العوامل التي قد تساعد الباحث على دراسة الموضوع بالشكل المطلوب.

#### المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

##### الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

أجريت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة (البنوك العاملة بمدينة ورقلة ) وهم الأفراد العاملون في سبعة بنوك بالمدينة، وقد شملت عينة الدراسة كل من المدراء و رؤساء المصالح والإداريين بمختلف درجاتهم الوظيفية و تخصصاتهم، وقد تم توزيع 30 استبيانا على مستوى هاته البنوك، استرجعت بالكامل أي بنسبة استرجاع 100%، و لم يتم رفض أي استمارة لنحصل في الأخير على العينة النهائية التي طبقت عليها الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع الاستبيانات على مختلف البنوك:

#### الجدول (1-2) : توزيع الإستبيان على البنوك عينة الدراسة.

البنوك	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة
BNA	4	4
SGA	5	5
ASSALAM	4	4
CPA	4	4
BEA	4	4
BDL	4	4
BADR	5	5
المجموع	30	30

المصدر : من إعداد الطالبين.

### الفرع الثاني : وصف خصائص عينة الدراسة

#### أولا : الجنس

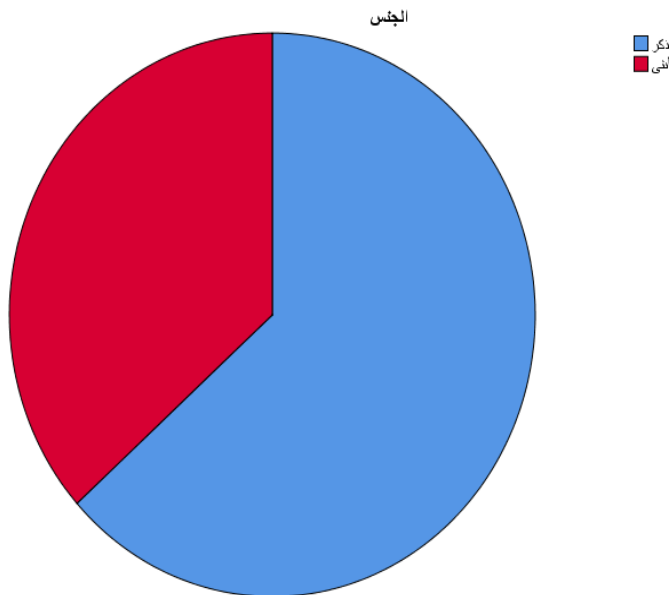
جدول رقم (2-2) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
63,3%	19	ذكر
36,7%	11	أنثى
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول رقم (2-2) يتضح أن فئة الذكور بنسبة 63,3% تفوق نسبيا فئة الإناث بنسبة 36,7% وربما يرجع هذا التفاوت إلى مجتمع الدراسة ( البنوك العاملة بولاية ورقلة ) حيث نسبة التوظيف لفئة الذكور بالمنطقة تفوق نسبة التوظيف لفئة الإناث .

الرسم البياني رقم (1-2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

ثانيا : الفئة العمرية

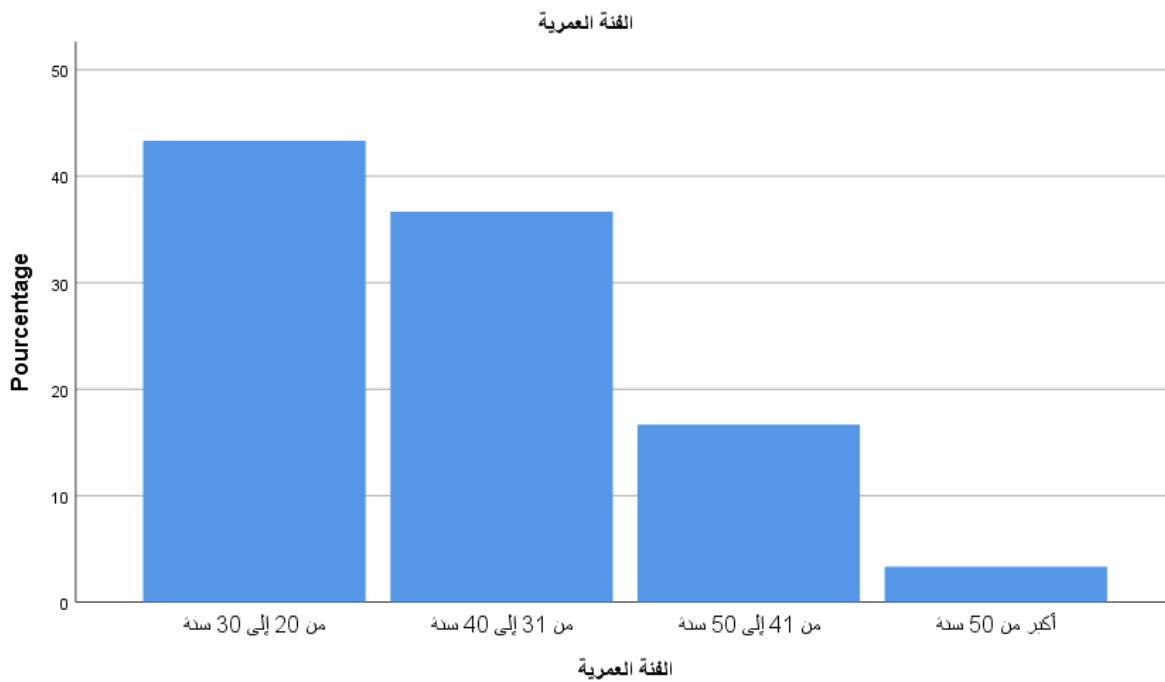
الجدول رقم (2-3) : توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسب المئوية
من 20 إلى 30 سنة	13	43,3%
من 31 إلى 40 سنة	11	36,7%
من 41 إلى 50 سنة	5	16,7%
أكبر من 50 سنة	1	3,3%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول رقم (2-3) نلاحظ أن الفئة الغالبة على إجمالي العينة هي (من 20 إلى 30 سنة) وكانت بنسبة 43,3%، تليها الفئة العمرية (31 إلى 40 سنة) بنسبة 36,7%، ثم تليها فئة (41 إلى 50 سنة) بنسبة 16,7%، وأخيرا الفئة العمرية (أكبر من 50 سنة) بنسبة 3,3%، وتدل هذه النسب على سعي البنوك إلى استقطاب الفئات الشبابية في المجتمع، وهو شيء إيجابي نظرا لما تتمتع به هاته الفئة من قدرات على العمل والإبداع والتطوير.

الرسم بياني رقم (2-2) : توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

ثالثا : المستوى التعليمي

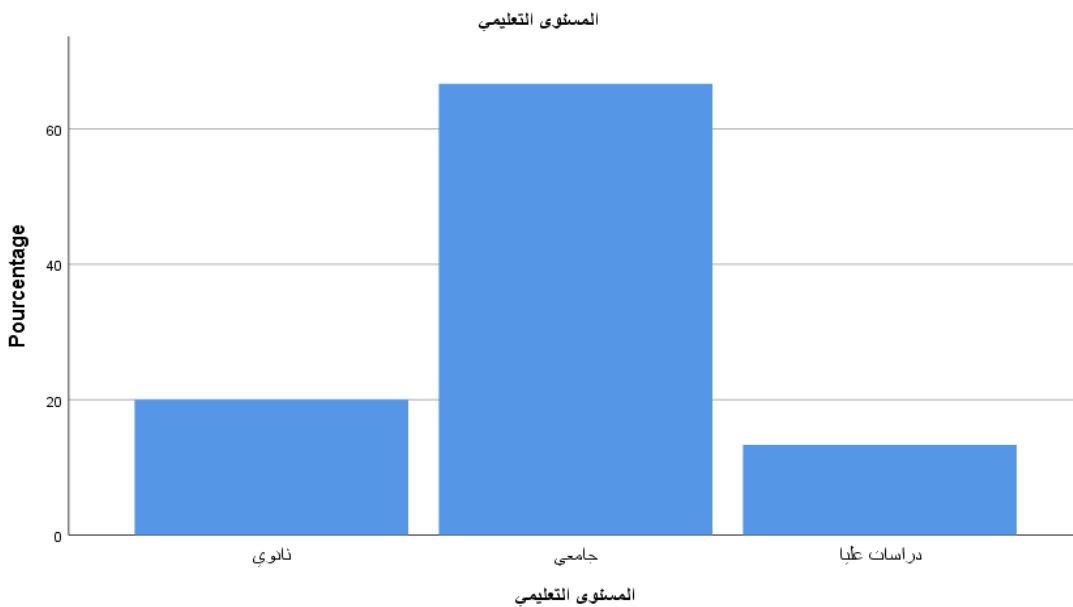
الجدول رقم (2-4) : توزيع أفراد الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسب المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
20%	6	ثانوي
66,7%	20	جامعي
13,3%	4	دراسات عليا
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (2-4) أن فئة الحاصلين على "شهادات جامعية" تشكل الأغلبية داخل العين بنسبة 66,7%، وهي مرتفعة نسبيا، ثم تليها فئة "ثانوي" بنسبة 20%، وأخيرا فئة "دراسات عليا" بنسبة 13,3% كأخر فئة وهي نسبة ضعيفة، وبالتالي فالنسب الموضحة أعلاه تحمل مؤشرا ايجابيا يدل على أن البنوك تعتمد في عملية التوظيف على الكفاءات من خريجي الجامعات.

الرسم البياني رقم (2-3) : توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

رابعا : الموقع الوظيفي

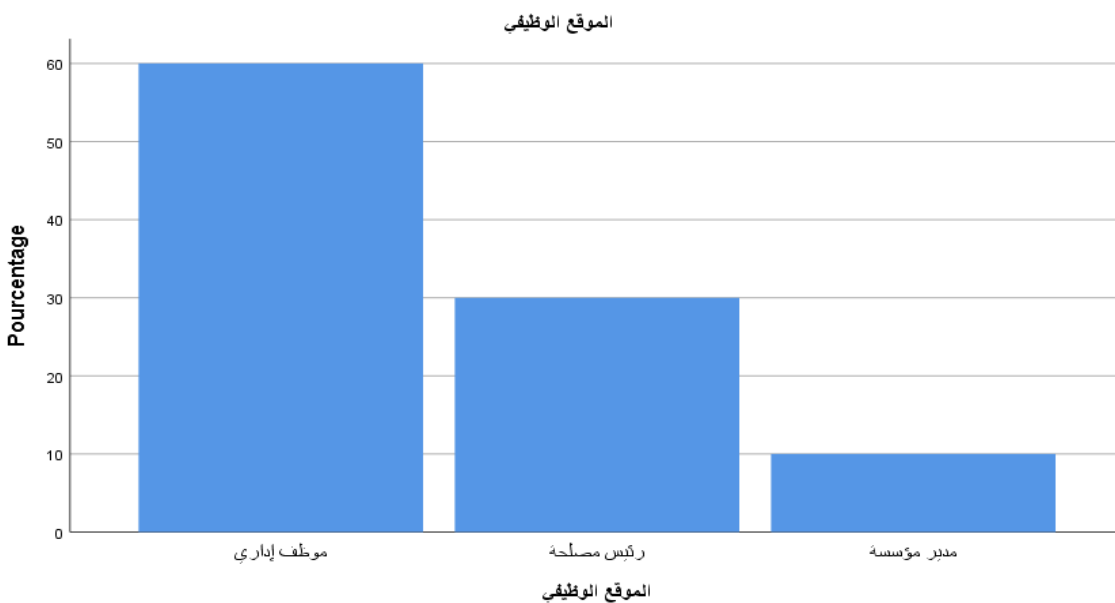
جدول رقم (2-5) : توزيع أفراد الدراسة حسب الموقع الوظيفي

النسب المئوية	التكرارات	الموقع الوظيفي
60%	18	موظف إداري
30%	9	رئيس مصلحة
10%	3	مدير
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (2-5) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لفئة "موظف إداري" بنسبة 60 في المائة، تليها فئة "رئيس مصلحة" بنسبة 30 في المائة، وجاءت الفئة الأخيرة "مدير" بنسبة 10 في المائة وهذه النسبة ضئيلة جدا، وهذا راجع إلى أن مثل هذه الوظائف الحساسة والتي تحتاج لخبرة ودراية بالنشاط لا يمكن تقلدها ببساطة وإنما بعد جهد وعناية.

الرسم البياني رقم (2-4) : توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الموقع الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

خامسا : عدد سنوات الخبرة في العمل لدى البنوك

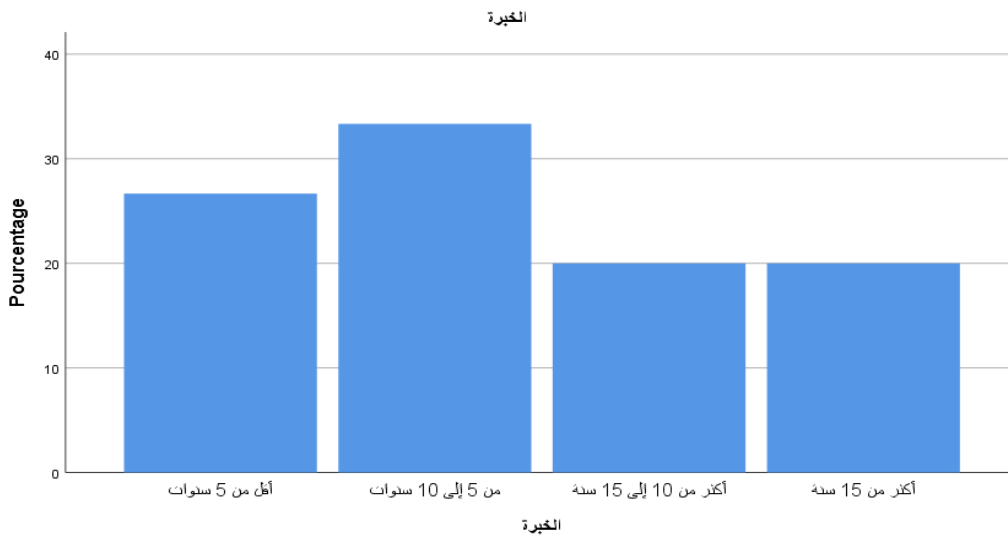
جدول رقم (2-6) : توزيع أفراد الدراسة حسب الخبرة في العمل لدى البنوك

سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	8	26,7%
من 5 إلى 10 سنوات	10	33,3%
أكثر من 10 إلى 15 سنة	6	20%
أكثر من 15 سنة	6	20%
المجموع	30	100%

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول رقم (2-6) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت ضمن فئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 33,3% ، تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 26,7%، وجاءت كل من الفئتين "أكثر من 10 إلى 15 سنة" وفئة "أكثر من 15 سنة" بنسبة متساوية 20% ، تدل هذه النسب على أن مستوى الخبرة عموما يعتبر عالي حيث مجموع الفئات بخبرة أكثر من 10 سنوات يساوي نسبة 40 في المائة وهي نسبة عالية تمثل الإطار ذاتي الخبرة في البنوك .

الرسم البياني رقم (2-5) : توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

### المبحث الثاني : أدوات الدراسة ومصادر جمع البيانات

في هذا المطلب سنتطرق إلى الأداة المعتمدة في الدراسة ومختلف المراحل التي مرت بها مع تبيان مدى صلاحيتها من خلال معاملات الصدق والثبات.

#### الفرع الأول : المنهج المستخدم

وفق طبيعة هذه الدراسة المتمثلة في استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو في الجزائر، تم استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية من خلال معالجة المعطيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وذلك بتحليل البيانات المجمعة من خلال الاستبيان الموزع وتفسيرها واستخلاص النتائج الهامة.

#### الفرع الثاني : أدوات جمع البيانات

ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع المعلومات الأولية حيث تم إعدادها بعد استعراض كامل بموضوع الدراسة، و يحتوي هذا الاستبيان على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها بما يتوافق مع فرضيات الدراسة، ولقد تم اعتماد في التحليل وإدخال البيانات ومعالجتها إحصائيا برنامج SPSS، وقد تم تقسيم الاستبيان إلى جزئين كما هو موضح في الجدول رقم (2-7) وهي :

أ - الجزء الأول : ويتعلق هذا المحور بالبيانات الشخصية " الديمغرافية " لأفراد العينة ، من خلال بيانات تشمل كل من : الجنس، السن ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المنصب.

ب - الجزء الثاني :يضم عبارات الاستبيان مقسمة إلى ثلاث أبعاد هي :

1- المحور الأول : بعد يتعلق بمفهوم وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو

2- المحور الثاني : بعد يتعلق بإستراتيجية النمو والبدائل التقليدية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

3- المحور الثالث : بعد يتعلق بالبدائل المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو

الجدول رقم (2-7) : تصنيف عبارات الإستبيان

البيان	عدد العبارات
الجزء الأول : البيانات شخصية	6
الجزء الثاني : محاور الإستبيان	

6	مفهوم وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو	المحور الأول
4	إستراتيجية النمو والبدائل التقليدية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	المحور الثاني
7	البدائل المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	المحور الثالث
23 عبارة		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

### الفرع الثالث : إختبار صدق وثبات أداة الدراسة

يعتبر صدق وثبات أداة الإستبيان من خصائص أداة الإستبيان، قمنا بدراستهما على النحو التالي :

#### ➤ ثبات وصدق الأداة :

يقصد بثبات الإستبيان أن تعطي هذه الأداة نفس النتائج فيما لو طبقت عدة مرات على نفس

مجتمع وعينة الدراسة، وفي نفس الشروط، أي أنه لا يكون هناك اختلاف كبير في النتائج خلال فترة

زمنية محددة وتحت نفس الظروف والشروط، وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال معامل الثبات

اختبار ألفا كرونباخ، ومعامل الصدق وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وذلك على النحو التالي :

#### الجدول رقم (2-8) : إختبار ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha )

الرقم	البيان	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	معامل الصدق
1	محاور الاستبيان	17	0,689	0,830

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلي للاستبيان هو : 0,689،

أما قيمة معامل صدق المحك لهذا الاستبيان هو: 0,830، وهي قيم عالية وأكبر من 0,60، وهذا يدل

على درجة عالية من الثبات والصدق ما يمكننا من إجراء الدراسة التطبيقية.



### المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية لابد من اختبار الفرضيات، وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب.

#### الفرع الأول : اختبار الفرضيات

بهدف معرفة اتجاه اجابات أفراد العينة على مختلف عبارات القياس الواردة في الاستبيان تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في الإجابة على عبارات محاور الاستبيان، بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج وهي (موافق بشدة=5، موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1) تعبر عن الأوزان نحسب بعد ذلك المتوسط الحسابي المرجح ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي في مثالنا هذا عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5، حيث 4 تمثل عدد المسافات، 5 تمثل عدد الاختبارات، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0,80 ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (2-9) : مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط الحسابي المرجح	1,79-1	2,59-1,80	3,39-2,60	4,19-3,40	5-4,20
بدائل الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من أجل اختبار الفرضيات الرئيسية التي تنص على مايلي:

- \* المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو كفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر .
- \* الآليات المعتمدة من قبل المؤسسات المانحة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تبقى ضعيفة و غير كافية

لتلبية الحاجيات المالية لهاته الأخيرة.

- \* الاقتصاد الجزائري قادر على تلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو .

\* تطرح بيئة الأعمال مجموعة واسعة من الآليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو.

حيث يوضح لنا الجدول الموالي المتوسط الحسابي وكذلك الانحراف المعياري لكل فقرة أو عبارة، والذي سيتم مقارنته بالمتوسط الحسابي المرجح، ثم نتلوها عملية توجيه الإجابة، وفي النهاية يوضح لنا المتوسط الحسابي لكل عبارة والمجال الذي ينتمي إليه وبانحراف معياري معين.

**جدول رقم (2-10) : إتجاه إجابة المفحوصين حول عبارات الاستبيان**

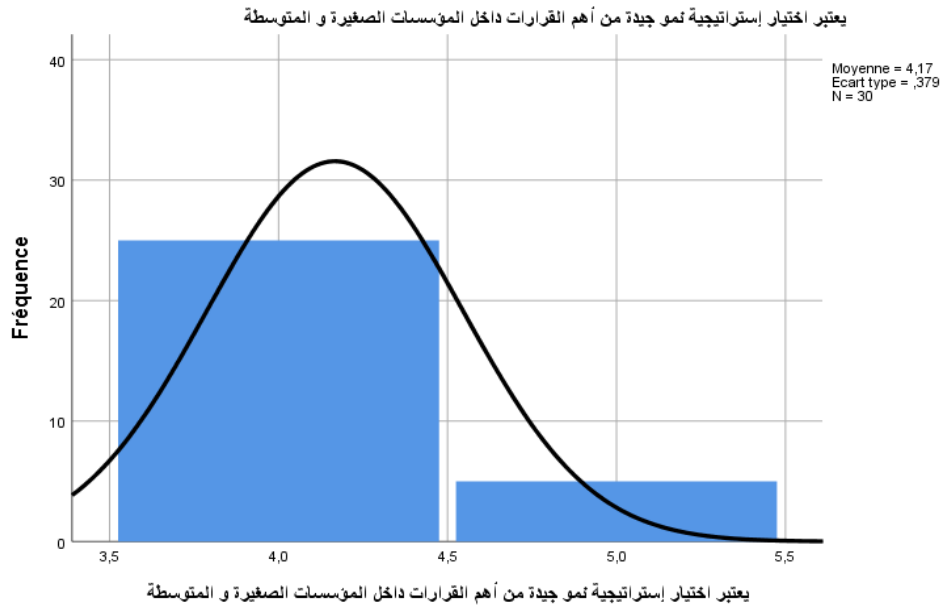
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الترتيب
1	يعتبر التعامل مع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أسهل من المؤسسات الكبيرة	3,77	0,626	موافق	2
2	للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو معاملة خاصة في تمويل استثماراتها لدى البنوك نظرا لخصوصياتها	3,53	0,730	موافق	10
3	تعتبر درجة المخاطرة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو صغيرة نسبيا مقارنة بالمؤسسات الكبيرة	3,43	1,006	موافق	11
4	حل المشكل التمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة غير كاف بغياب التنظيم و رشادة القرار	3,67	1,093	موافق	5
5	تتسم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بعدم كثافة التنظيم المتسم بالتعقيد البيروقراطي	3,63	0,928	موافق	9
6	لا تتطلب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو حجم كبير من التمويلات في مرحلة الانطلاق	2,53	0,776	غير موافق	17
7	يعتبر اختيار إستراتيجية نمو جيدة من أهم القرارات داخل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	4,17	0,379	موافق	1
8	تعتبر إستراتيجية النمو من أكثر البدائل استخداما سواء داخليا من خلال التوسع في الإنتاج أو خارجيا من خلال الاندماج, الاستحواذ أو التحالف الاستراتيجي	3,73	0,583	موافق	4
9	و المتوفرة حاليا من قبل المؤسسات المانحة كفيلة بتلبية الصيغ التمويلية المعتمدة الاحتياجات المالية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	3,27	0,785	موافق	14
10	صعوبة الوفاء بالتزامات المشروعات الناشئة اتجاه البنوك من ضمانات و دفع الأقساط في أجالها يحتم عليها البحث عن بدائل تمويل أكثر مرونة و فعالية	3,73	1,015	موافق	3
11	في ظل محدودية بدائل التمويل التقليدية أصبح من الضروري على المؤسسات	3,23	1,073	موافق	15

				الصغيرة و المتوسطة البحث عن بدائل مستحدثة و استغلالها بشكل يحقق الأهداف المسطرة
6	موافق	0,606	3,67	12 توجد صيغ تمويلية مستحدثة غير معتمدة لدى المؤسسات المانحة في الجزائر رغم نجاعتها
7	موافق	0,730	3,47	13 تكتسي الصيغ التمويلية المستحدثة أهمية كبيرة كبديل يساهم في تخفيف حدة المشكل التمويلي.
13	موافق	0,877	3,30	14 تعتبر صناعة رأس المال المخاطر أداة تمويلية حديثة مناسبة للمشاريع الناشئة التي تعاني في الأساس من صعوبات التمويل التقليدي
8	محايد	0,629	3,47	15 يعرف التمويل الجماعي في الآونة الأخيرة معدلات نمو معتبرة في كثير من الدول مما يجعل من منصات التمويل الجماعي في المستقبل القريب فاعلا أساسيا في مجال تمويل المشروعات خاصة المبتكرة منها.
16	محايد	0,669	3,03	16 هناك قابلية و استعداد لدى الأفراد لحشد موارد مالية عبر منصات التمويل تشكل بذلك مورد مهم و مبتكر للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة
12	محايد	0,490	3,37	17 نظرا لما توفره ملائكة الأعمال للمشروعات من خبرة اضافة إلى الموارد المالية فإنها تحد من استقلالية القرار داخل المؤسسة
	موافق	0,32367	0,347 06	تطبيق استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول السابق أن أغلب إجابات المفحوصين تشير إلى درجة مقياس "موافق" وذلك في العبارات (1-2-3-4-5-7-8-9-10-11-12-13-14) بمتوسط حسابي (3,77-3,53-3,43-3,67-3,63-4,17-3,73-3,27-3,73-3,23-3,67-3,47-3,30) و بانحراف معياري (0,626-0,730-1,006-1,093-0,928-0,379-0,583-0,785-1,015-1,073-0,606-0,730-0,877) على التوالي ، بينما العبارات (15-16-17) كانت كلها نحو إتجاه محايد بمتوسط حسابي (3,47-3,03-3,37) وانحراف معياري (0,629-0,669-0,490) على التوالي، بينما كانت العبارة رقم 6 نحو اتجاه "غير موافق" بمتوسط حسابي 2,53 وانحراف معياري 0,776 وهي تمثل الحد الأدنى لمستوى الإجابة، أما الحد الأعلى لمستوى الإجابة كان باتجاه الموافقة في العبارة 7 بمتوسط حسابي 4,17 وانحراف معياري 0,379 مما يدل على أن اختيار إستراتيجية نمو جيدة يعتبر من أهم القرارات داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو.

الرسم البياني رقم (2-6) : توزيع أفراد الدراسة حسب الإجابة على السؤال السابع



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

### الفرع الثاني : اختبار الفرضيات الفرعية

#### إختبار الفرضية الفرعية: الجنس

تنص الفرضية على أنه توجد فروق تعزى لعامل الجنس في تصورهم لمدى تطبيق استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو.

لاختبار صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا إختبار "ت"

ودلالاتها الإحصائية بين الجنسين كما هو موضح في الجدول التالي :

#### الجدول رقم (2-11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و إختبار "ت"

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	إختبار (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	3,4582	0,30159	28	0,271	0,788
أنثى	3,4920	0,37321			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة الذكور قدر ب 3,4582 و

بانحراف معياري 0,30159 وهو اقل من المتوسط الحسابي لعينة الإناث الذي قدر ب 3,4920

وبانحراف معياري قدر ب 0,37321 حيث بلغت قيمة "ت" 0,271 وهي قيمة غير دالة وبالتالي كلا

الجنسين لهما نفس التصور فيما يخص تطبيق استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو.

#### إختبار الفرضية الفرعية: المؤسسة

تنص الفرضية على أنه توجد فروق تعزي لنوع المؤسسة والتي تمثل هنا البنك في تصورهم لمدى تطبيق

استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو.

لاختبار صحة الفرضية قمنا باستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي لتبيان الفروق في المتوسطات

بين العينات ANOVA كما هو موضح في الجدول التالي :

#### الجدول رقم (2-12) : إختبار تحليل التباين الأحادي

إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA	
مستوى المعنوية Sig	قيمة F
0,0001	25,690

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الاختبار تساوي  $F=25,690$  عند مستوى معنوية

$Sig=0,000$  وهي أكبر من مستوى معنوية الفرضية  $\alpha=0,05$  ومنه نقبل الفرضية التي تنص على انه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ما يخص نوع المؤسسة (البنك) في تصورهم لمدى تطبيق

استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو، وهذا راجع لتشابه ظروف عمل هاته

البنوك وكذا التشريعات التي تحكمها في تعاملها مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث صيغ

التمويل المتاحة.

#### إختبار الفرضية الفرعية: الفئة العمرية

تنص الفرضية على أنه توجد فروق تعزي للفئة العمرية للأفراد المفحوصين في تصورهم لمدى تطبيق

استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو.

لاختبار صحة الفرضية قمنا باستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي لتبيان الفروق في المتوسطات بين

العينات ANOVA كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-13) : إختبار تحليل التباين الأحادي

إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA	
قيمة F	مستوى المعنوية Sig
0,820	0,495

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي  $F=0,820$  عند مستوى معنوية  $Sig=0,495$  وهي أكبر من مستوى معنوية الفرضية  $\alpha=0,05$  ومنه نقبل الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث عمر الأفراد العاملين بالبنوك هنا في معرفتهم وتصورهم لمدى تطبيق استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو، وهذا راجع إلى تقارب الفئات العمرية العاملة في البنوك المدرجة ضمن عينة الدراسة .

#### إختبار الفرضية الفرعية: المستوى التعليمي

تنص الفرضية على أنه توجد فروق تعزي للمستوى التعليمي لأفراد العينة في تصورهم لمدى تطبيق استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو .  
لاختبار صحة الفرضية قمنا باستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي لتبيان الفروق في المتوسطات بين العينات ANOVA كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-14) : إختبار تحليل التباين الأحادي

إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA	
قيمة F	مستوى المعنوية Sig
0,794	0,462

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الاختبار تساوي  $F=0,794$  عند مستوى معنوية  $Sig=0,462$  وهي أكبر من مستوى معنوية الفرضية  $\alpha=0,05$  ومنه نقبل الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث المستوى التعليمي للأفراد المفحوصين في تصورهم لمدى تطبيق استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو .

### إختبار الفرضية الفرعية: الموقع الوظيفي

تنص الفرضية على أنه توجد فروق تعزى للموقع الوظيفي لأفراد العينة في تصورهم لمدى تطبيق استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو. لاختبار صحة الفرضية قمنا باستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي لتبيان الفروق في المتوسطات بين العينات ANOVA كما هو موضح في الجدول التالي :

#### الجدول رقم (2-15) : إختبار تحليل التباين الأحادي

إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA	
قيمة F	مستوى المعنوية Sig
0,121	0,887

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الاختبار تساوي  $F=0,121$  عند مستوى معنوية  $Sig=0,887$  وهي أكبر من مستوى معنوية الفرضية المعتمد  $\alpha=0,05$  ومنه نقبل الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، وهذا راجع لتشابه ظروف عمل هاته البنوك وكذا التشريعات التي تحكمها في تعاملها مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث صيغ التمويل المتاحة.

### إختبار الفرضية الفرعية: الخبرة

تنص الفرضية على أنه توجد فروق تعزى لعامل الخبرة لأفراد العينة في تصورهم لمدى تطبيق استراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سريعة النمو. لاختبار صحة الفرضية قمنا باستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي لتبيان الفروق في المتوسطات بين العينات ANOVA كما هو موضح في الجدول التالي :

#### الجدول رقم (2-16) : إختبار تحليل التباين الأحادي

إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA	
قيمة F	مستوى المعنوية Sig
3,068	0,045

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة الاختبار تساوي  $F=3,068$  عند مستوى معنوية  $Sig=0,045$  وهي أكبر من مستوى معنوية الفرضية  $\alpha=0,05$  ومنه نقبل الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، وهذا راجع لتقارب سنوات الخبرة بين افراد العينة .

### الفرع الثالث : شروط إستخدام الأسلوب الإحصائي لتحليل البيانات الشخصية

لاستخدام طريقة الإحصاء البرامتري لابد من توافر ثلاثة شروط وهي : الإعتدالية ، الإستقلالية، التجانس .

من أجل إختبار إعتدالية البيانات الشخصية سنعمد على إختبار شابيرو-وليك وهو موضح في الجدول التالي :

### الجدول رقم (2-17) : نتائج إختبار شابيرو - وليك

إختبار شابيرو-وليك				
البيانات	الفئة	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى معنوية الاختبار sig
الجنس	ذكر	0,865	19	0,012
	أنثى	0,863	11	0,063
المؤسسة	BNA	0,945	4	0,683
	SGA	0,817	5	0,111
العمر	من 20 إلى 30 سنة	0,854	13	0,033
	من 31 إلى 40 سنة	0,754	11	0,002
	من 41 إلى 50 سنة	0,921	5	0,535
المستوى الدراسي	ثانوي	0,729	6	0,012
	جامعي	0,862	20	0,009
	دراسات عليا	0,729	4	0,024
الوظيفة	موظف إداري	0,802	18	0,002
	رئيس مصلحة	0,917	9	0,371
	مدير	0,750	3	0,000



0,060	8	0,831	أقل من 5 سنوات	الخبرة
0,038	10	0,834	من 5 إلى 10 سنوات	
0,000	6	0,496	أكثر من 10 إلى 15 سنة	
0,342	6	0,894	أكثر من 15 سنة	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة إختبار شابيرو-وليك بدرجة حرية مختلفة وعند مستويات معنوية مختلفة وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمد  $\alpha=0.05$  ومنه الإعتدالية متوفرة أي ان البيانات الشخصية للإستبيان تتوزع توزيعا طبيعيا.

**خلاصة الفصل:** حاولنا في هذا الفصل إسقاط وتطبيق الجانب النظري للدراسة وإختبار مدى تطابقه مع الواقع الفعلي في جانب تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها فيما يخص بيانات الإستبيان المطبق في الدراسة الميدانية.

الخاتمة

### الخاتمة العامة

أصبح موضوع تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي يلقى اهتماما متزايدا من طرف المنظمات الدولية والمحلية، فضلا عن اهتمام الباحثين الاقتصاديين بها، نتيجة لدورها الفعال في إنعاش الاقتصادات، ولكن يبقى تطور وتنمية هذه الأخيرة مرتبط بمدى تجاوزها للمشاكل التي تواجهها وتعيق نموها خاصة على الصعيد التمويلي.

تعتبر مشكلة التمويل من أهم المشاكل التي تعيق نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة في ظل محدودية نجاعة التمويل المصرفي الذي أصبح لا يتوافق مع إحتياجات المؤسسات الصغيرة بالرغم من قلة وبساطة حجم رأس مالها اللازم، وهذا بسبب ثقل عنصر الضمانات المطلوبة، وارتفاع التكلفة، وضعف الوضعية المالية للمؤسسات. ولذلك أصبح من الضروري دمج عنصري التجديد والابتكار في مجال تمويل هذه المؤسسات وهذا من أجل بقاءها واستمرارها.

أضحى الاهتمام بالبحث عن البدائل التمويلية كبيرا جدا خاصة تلك التي تسمح بتطوير طرق تقديم الخدمات المالية وتويعها وتكييفها مع إحتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير تشكيلة واسعة ومتنوعة من أنماط التمويل الحديثة التي تستجيب لمختلف مستويات نمو المشاريع، وتكون مكملة أو بديلة أحيانا للأنماط التقليدية الموجودة .

ولتجاوز مختلف المشاكل التي تعيق قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لابد من تقديم الدعم والمساندة لهذه المؤسسات من أجل تطورها وترقيتها وذلك من خلال إيجاد مؤسسات لترقية وتمويل هذه الأخيرة، وعليه فالأمر يتطلب في هذا الصدد الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة كالتجربة الفرنسية والأمريكية في مجال تقنية رأس المال المخاطر .

ولقد حاولنا من خلال هذا البحث إبراز مدى مساهمة تقنية ( رأس المال المخاطر وكذا تقنية ملائكة الأعمال و تقنية التمويل الجماعي ) في التخفيف من حدة المشكل التمويلي المطروح وبشروط ملائمة سواء تعلق الأمر بالمؤسسات القائمة أو الجديدة أو التوسعية التي تتميز بمخاطرها العالية والتي تتوافر لديها إمكانيات النمو سريعة والعوائد المرتفعة، وبذلك فإن هذه التقنيات تعتبر طريقة لتمويل المؤسسات الغير القادرة على توفير احتياجاتها المالية .وعلى ضوء ما عرض في هذا البحث ومن خلال تحليل نتائج الإستبيان تم التوصل إلى مجموعة من استنتاجات تؤكد أو تنفي صحة الفرضيات التي إعتدناها في بداية الدراسة

وتجيب على التساؤلات الفرعية، بالإضافة إلى جملة من التوصيات وآفاق أخرى.

### أولا - الاستنتاجات:

على ضوء ما عرض في هذا البحث، توصلنا إلى جملة من النتائج، تجيب على التساؤلات

المطروحة والتي نذكرها على النحو التالي:

- صعوبة تحديد تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا راجع لاختلاف المعايير المعتمدة في تصنيفها، حيث تحبذ الدول النامية استخدام المعايير الكمية عدد العمال، رأس المال...الخ، بينما تعتمد الدول المتقدمة على المعايير النوعية، الاستقلالية، حصة السوق...الخ؛
- تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا لقدرتها على توفير مناصب الشغل وخلق الثروة؛ وتعتبر هذه النتيجة تأكيدا لصحة الفرضية الأولى
- يواجه قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الكثير من المشاكل والصعوبات، وهذه المشاكل متمثلة أساسا في المشاكل المالية ( التمويل ) تساهم هذه المشاكل بدرجات متفاوتة في إعاقة وعرقلة هذا القطاع؛ وتعتبر هذه النتيجة إجابة على التساؤل الفرعي الثاني وتأكيدا لصحة الفرضية الثانية.
- محدودية نجاعة البدائل التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إذ أظهرت الدراسة أن مساهمة هذا النوع من التمويل لا يتوافق مع احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لثقل حجم ضماناته المطلوبة وارتفاع تكاليفه.

- تكتسي الصيغ التمويلية المستحدثة أهمية كبيرة كبديل تساهم في التخفيف من حدة المشكل التمويلي المطروح وتضمن تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتأهيلها وترقيتها وتحقيق الأهداف المرجوة منها؛ وتعتبر كل من النتيجتين السابقتين تأكيدا لصحة الفرضية الثالثة.
- تعتبر مؤسسات رأس المال المخاطر أو ما يعرف بملائكة الأعمال أو التمويل الجماعي في اقتصادات الدول المعاصرة من أهم وسائل الدعم المالي والفني في حياة المؤسسات سواء كانت مؤسسات قائمة أو جديدة أو توسعية عالية المخاطر والتي تعد بالأرباح العالية تتناسب مع المخاطر التي تتعرض لها.
- تعتبر هذه التقنيات الحديثة من بين أهم البدائل المستحدثة لمواجهة مشكل التمويل الذي يعد من أصعب المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في ظل محدودية التمويل التقليدي وهذا ما أثبتته تجارب الدول الرائدة في هذا المجال؛ وتعتبر كل من
- النتيجتين السابقتين تأكيدا لصحة الفرضية الثالثة.

### الاقتراحات:

- لكي يتم النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يجب العمل على التقليل من المشاكل التي تواجهها خاصة على الصعيد التمويلي وفي هذا المجال نوصي بمايلي:
- ✓ ضرورة تكييف سياسات التمويل حسب متطلبات واحتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
  - ✓ تشجيع الدولة على إنشاء شركات رأس المال المخاطر ومنصات التمويل الجماعي ، ومحاولة تعميم إنشاء مثل هذه الشركات حتى لدى القطاع الخاص .
  - ✓ منح امتيازات وتحفيزات جبائية للمؤسسات المالية التي تقدم خدمات تمويلية مبتكرة كشركات التمويل برأس مال المخاطر أو منصات التمويل الجماعي .
  - ✓ تشجيع التوجه نحو الصيغ التمويلية المستحدثة كفرصة بديلة لاستخلاف التمويلات الكلاسيكية

- ✓ بسبب ارتفاع تكلفتها و ثقل الضمانات المطلوبة.
- ✓ رصد برامج فعالة لتأهيل وإصلاح المنظومة المصرفية بما يمكنها من تحسين أدائها في مجال
- ✓ الهندسة المالية ويتعلق الأمر هنا بتأهيل الإطارات العاملة في البنوك، وتمكينهم من ابتكار واستخدام تقنيات حديثة لتحليل وتقييم المخاطر ومن ثم التحكم فيها بما يسمح لها بتقديم خدماتها لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشروط ملائمة.
- ✓ الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة فيما يخص تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- ✓ إعطاء حرية أكثر للبنوك في مجال التعامل بالبدائل والصيغ التمويلية الحديثة والمبتكرة بدل
- ✓ الاكتفاء بالأنماط التقليدية.
- ✓ تهيئة المحيط الخارجي والاعتناء أكثر بكل العوامل المساعدة على ترقية هذه الصيغ التمويلية
- ✓ المستحدثة كالجانب التشريعي والتحفيز الجبائي وشبه الجبائية والجمركي المصاحب لها.
- ✓ إنشاء مراكز للبحوث والتدريب لمساعدة المشاريع الناشئة لتقديم الاستشارات ومتابعة نشاطها .

# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية

### الكتب

1. الياس بن ساسي، يوسف قريشي ، التسيير المالي و الإدارة المالية ، طبعة ثانية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان 2011.

### البحوث الجامعية

2. أسامة محبوبوي و مريم أحمد هرقة تمويل احتياجات النمو الداخلي للمؤسسة الاقتصادية (مذكرة ماستر ) منشورة 2013 جامعة 08 ماي 1945 قالمة
3. أسماء حيول أثر إستراتيجية النمو الخارجي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية (مذكرة ماجستير ) منشورة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة 2012
4. دادن عبد الوهاب دراسة تحليلية للمنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية (مذكرة دكتوراه ) غير منشورة جامعة الجزائر 2008
5. دراف محمد ( اليات و هيأت تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ) مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018
6. راندة فراح مصادر التمويل الحديثة و أثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (مذكرة ماستر ) منشورة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي 2014
7. سبتي محمد فاعلية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة (مذكرة ماجستير ) جامعة منتوري قسنطينة 2009
8. قروش عيسى دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (مذكرة دكتوراه ) جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017
9. سمير هريان صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة (مذكرة ماجستير ) جامعة فرحات عباس سطيف 2015
10. كربوش محمد إستراتيجية نمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (مذكرة دكتوراه ) جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان 2014
11. لعجالي عادل دور تحليل الموارد و الكفاءات في تحديد إستراتيجية نمو المؤسسة (مذكرة ماجستير ) منشورة جامعة فرحات عباس -سطيف 2012



12. نسبة حسيني رأس المال المخاطر كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة  
(مذكرة ماستر ) جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2013

13. هواري لسعد محددات نمو المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة نظرية و تطبيقية  
مذكرة ماجستير جامعة بومرداس نوقشت في 03 جوان 2007

#### المقالات

14. رضوي محمد همام خطوة على الطريق ... مستقبل الإستثمار الملائكي في قطر مقال  
منشور في موقع <http://www.digitalqatar.qa> بتاريخ 2020/08/23

#### الملتقيات العلمية

15. سحنون سمير و أ. د بونوة شعيب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و مشاكل تمويلها في  
الجزائر مداخلة في ملتقى دولي حول . متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في  
الدول العربية يومي 17 و 18 أبريل 2006 جامعة حسبية بن بوعلبي بالشلف

16. سماح طلحي، دور رأس المال المخاطر في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،  
ورقة عمل مقدمة في الملتقى حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المستدامة واقع وآفاق،  
بجامعة أم البواقي، المنعقد يومي 13 و 14 نوفمبر 2012

17. د. كتوش عاشور أ.طرشي محمد تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في  
الجزائر متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية. جامعة حسبية بن  
بوعلبي بالشلف يومي 17 و 18 أبريل 2006

18. الطاهر هارون و فطيمة حفيظ إشكالية تمويل المؤسسات المتوسطة والصغيرة :دراسة  
مقارنة بين الأساليب المستحدثة في التمويل، والأساليب المتبعة في الجزائر متطلبات تأهيل  
المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية يومي 17 و 18 أبريل 2006 جامعة حسبية  
بن بوعلبي بالشلف

#### المجلات العلمية

19. الياس بن ساسي، " محاولة ضبط مفهومي النمو الداخلي والنمو الخارجي للمؤسسة  
كمناطق للمفاضلة بينهما " ، مقال منشور في مجلة الباحث، عدد رقم 2008/6 ورقلة، ص. 32

20. د عمران عبد الحكيم د. قريد مصطفى منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل  
المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية

مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المجلد: 07

العدد: 01 ص 293 السنة 2008

### القوانين

.21. القانون رقم 04/88 مؤرخ في 12/1/1988 معدل و متمم لأمر رقم 58-75 المؤرخ

في 26/09/1975 المتضمن لقانون التجاري ج.ر عدد 02 صادر بتاريخ 13 جانفي

1988. ص 09

.22. القانون رقم 01-18 الصادر في 12 ديسمبر 2001 المتضمن القانون التوجيهي لترقية

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77

### المواقع الإلكترونية

23. <http://www.mostasmer.com>

24. <http://www.meemapps.com: /term/angle-investor>

25. <https://entrepreneurship.om>

26. <http://www.unido.org />

23. <http://www.escwa.un.org />

24. <https://www.cnac.dz/>

25. <http://www.ansej.org.dz>

26. <https://www.angem.dz/ar/home.php>

27.

### المراجع بالغة الأجنبية

28. Dekali Abdelwahab & Djebkhir Hakim(2014-2015) ;L'enjeu Du Développement Des PME Dans La Wilaya De Tizi Ouzou

29. GHIZLANE KETTANI & ALAIN VILLEME (2020) : Le Capital-Risque: « Un Financement Efficace De L'innovation Sur Le Long Terme »

الملاحق

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص مالية المؤسسة



إستبيان:

## إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو في الجزائر

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، راجين منكم التفضل والتعاون بالإجابة على جميع العبارات الواردة فيه، وفق ما هو مطبق فعلا على مستوى المؤسسة التي تعملون فيها أو حسب تصوركم و خبرتكم ، بهدف اعتمادها كمصدر للبيانات اللازمة لإعداد بحث علمي كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة. نحيطكم علما أن البيانات المدونة كافة ستتسم بطابع السرية والأمانة العلمية، وأن مساهمتكم ستكون لها الأثر البالغ في مساعدتنا ونجاح مهمتنا.

أخيرا تقبلوا منا خالص التقدير والاحترام، وشكرا لكم على حسن تعاونكم.

أولا : البيانات الشخصية

الرجاء وضع علامة ( X ) أمام الإجابة المناسبة

- 1- إسم المؤسسة / البنك: .....
- 2- الجنس:  أ
- 3- الفئة العمرية :

من 20 إلى 30 سنة	من 31 إلى 40 سنة	من 41 إلى 50 سنة	أكبر من 50 سنة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

4- المستوى التعليمي :

ثانوي	جامعي	دراسات عليا	أخرى
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

5- الموقع الوظيفي :

موظف إداري	رئيس مصلحة	مدير مؤسسة	باحث / خبير
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

6- عدد سنوات الخبرة في العمل:

أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ثانيا : محاور الاستبيان

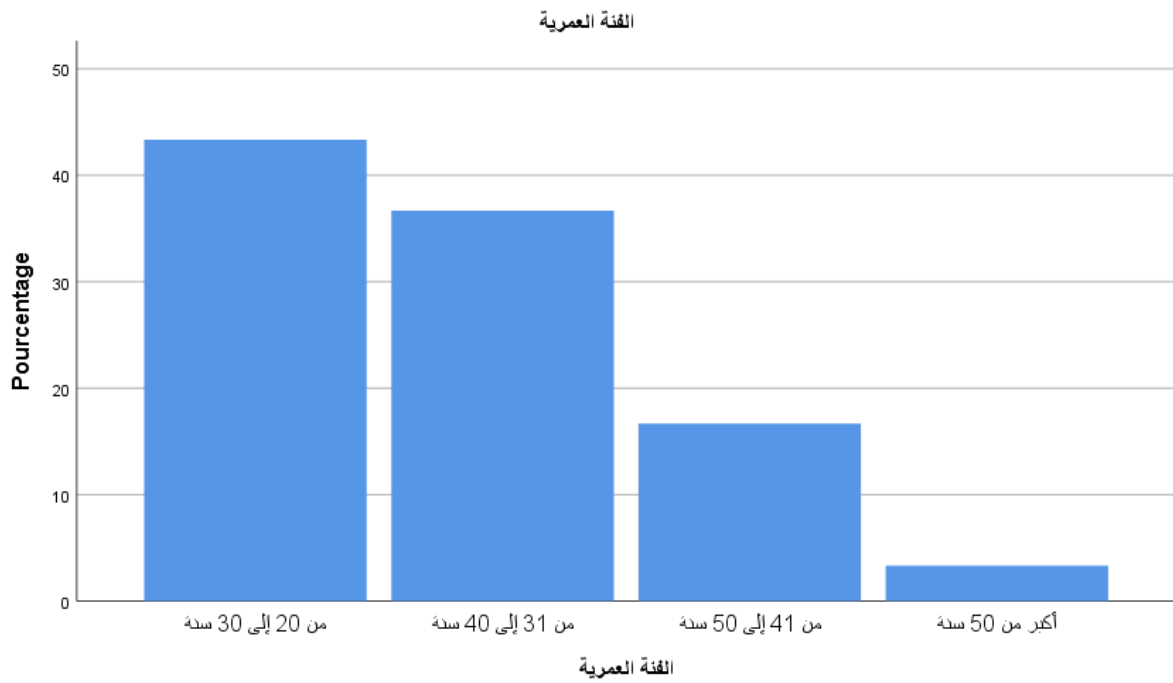
الرقم	عبارات الاستبيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
<b>المحور الأول : مفهوم وخصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو</b>						
1	يعتبر التعامل مع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أسهل من المؤسسات الكبيرة					
2	للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو معاملة خاصة في تمويل استثماراتها لدى البنوك نظرا لخصوصياتها					
3	تعتبر درجة المخاطرة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو صغيرة نسبيا مقارنة بالمؤسسات الكبيرة					
4	حل المشكل التمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة غير كاف بغياب التنظيم و رشادة القرار					
5	تتسم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بعدم كثافة التنظيم المتسم بالتعقيد البيروقراطي					
6	لا تتطلب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو حجم كبير من التمويلات في مرحلة الانطلاق					
<b>المحور الثاني : استراتيجية النمو و البدائل التقليدية لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو</b>						
7	يعتبر اختيار إستراتيجية نمو جيدة من أهم القرارات داخل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة					
8	تعتبر إستراتيجية النمو من أكثر البدائل استخداما سواء داخليا من خلال التوسع في الإنتاج أو خارجيا من خلال الاندماج, الاستحواذ أو التحالف الاستراتيجي					
9	الصيغ التمويلية المعتمدة و المتوفرة حاليا من قبل المؤسسات المانحة كفيلة بتلبية الاحتياجات المالية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو					
10	صعوبة الوفاء بالتزامات المشروعات الناشئة اتجاه البنوك من ضمانات و دفع الأقساط في أجالها يحتم عليها البحث عن بدائل تمويل أكثر مرونة و فعالية					
<b>المحور الثالث : البدائل المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو</b>						
11	في ظل محدودية بدائل التمويل التقليدية أصبح من الضروري على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة البحث عن بدائل مستحدثة و					

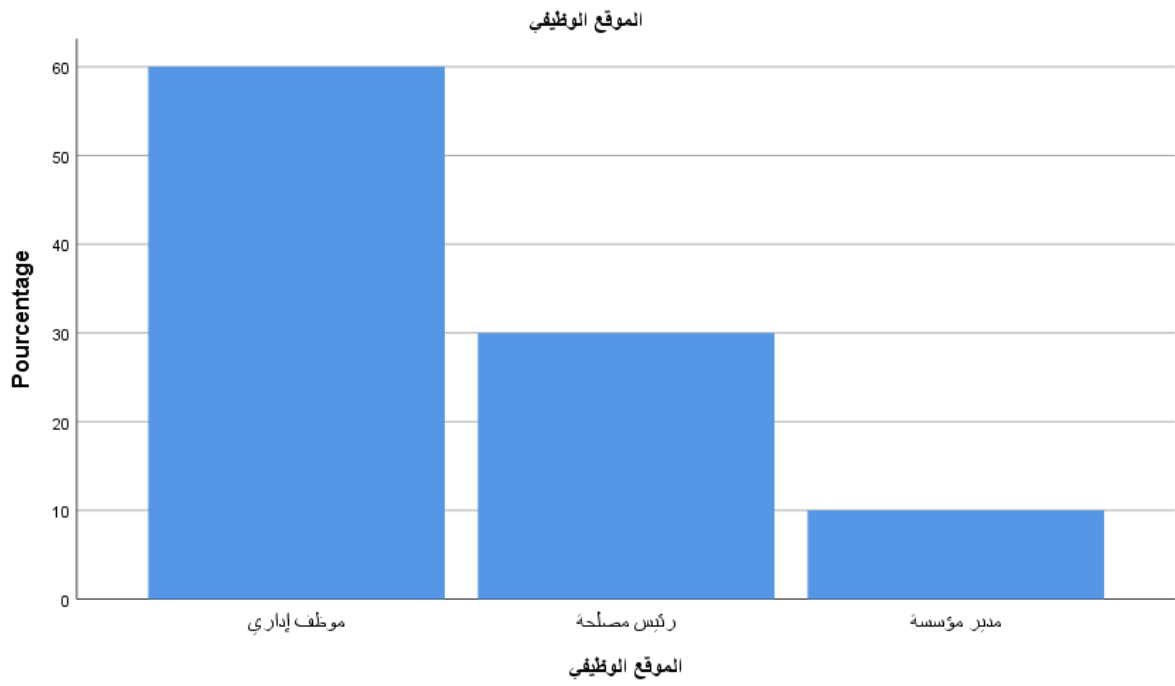
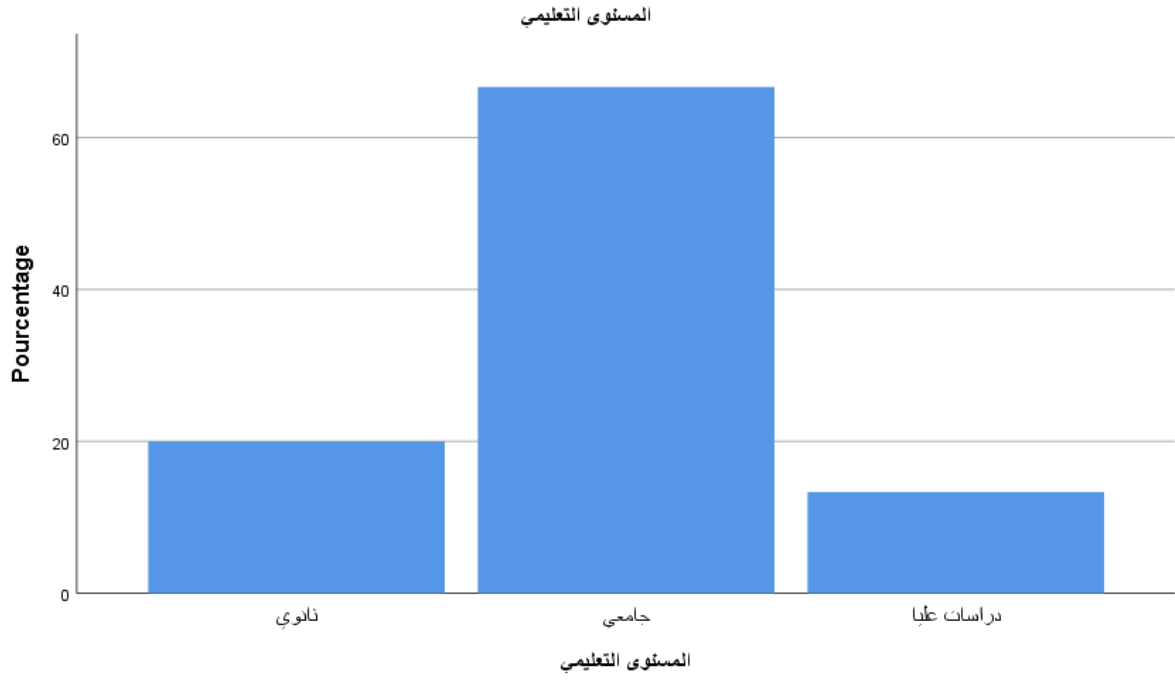
					استغلالها بشكل يحقق الأهداف المسطرة	
					توجد صيغ تمويلية مستحدثة غير معتمدة لدى المؤسسات المانحة في الجزائر رغم نجاحاتها	12
					تكتسي الصيغ التمويلية المستحدثة أهمية كبيرة كبديل يساهم في تخفيف حدة المشكل التمويلي.	13
					تعتبر صناعة رأس المال المخاطر أداة تمويلية حديثة مناسبة للمشاريع الناشئة التي تعاني في الأساس من صعوبات التمويل التقليدي	14
					يعرف التمويل الجماعي في الآونة الأخيرة معدلات نمو معتبرة في كثير من الدول مما يجعل من منصات التمويل الجماعي في المستقبل القريب فاعلا أساسيا في مجال تمويل المشروعات خاصة المبتكرة منها.	15
					هناك قابلية و استعداد لدى الأفراد لحشد موارد مالية عبر منصات التمويل تشكل بذلك مورد مهم و مبتكر للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة	16
					نظرا لما توفره ملائكة الأعمال للمشروعات من خبرة اضافة إلى الموارد المالية فإنها تحد من استقلالية القرار داخل المؤسسة	17

الخبرة

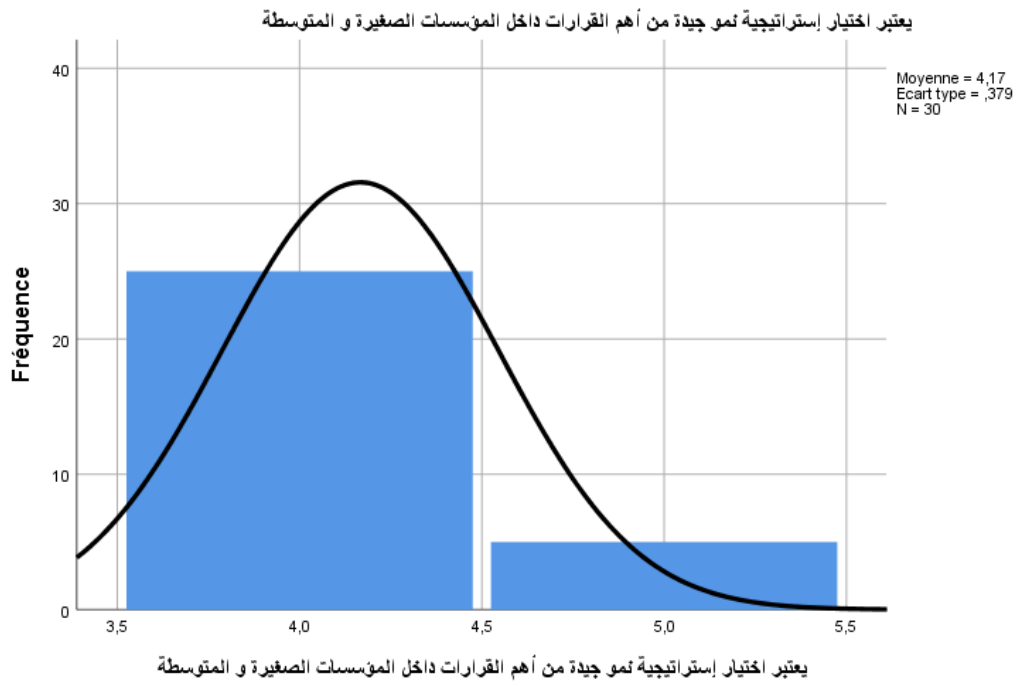
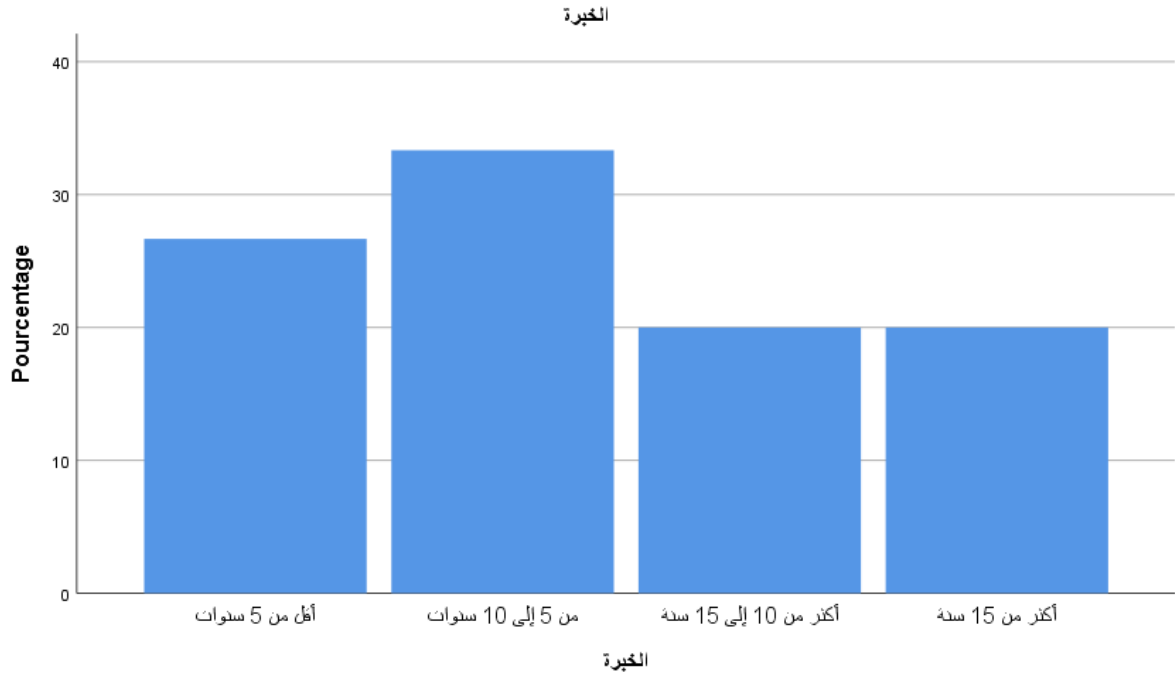
Valide	أقل من 5 سنوات	8	26,7	26,7	26,7
	من 5 إلى 10 سنوات	10	33,3	33,3	60,0
	أكثر من 10 إلى 15 سنة	6	20,0	20,0	80,0
	أكثر من 15 سنة	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

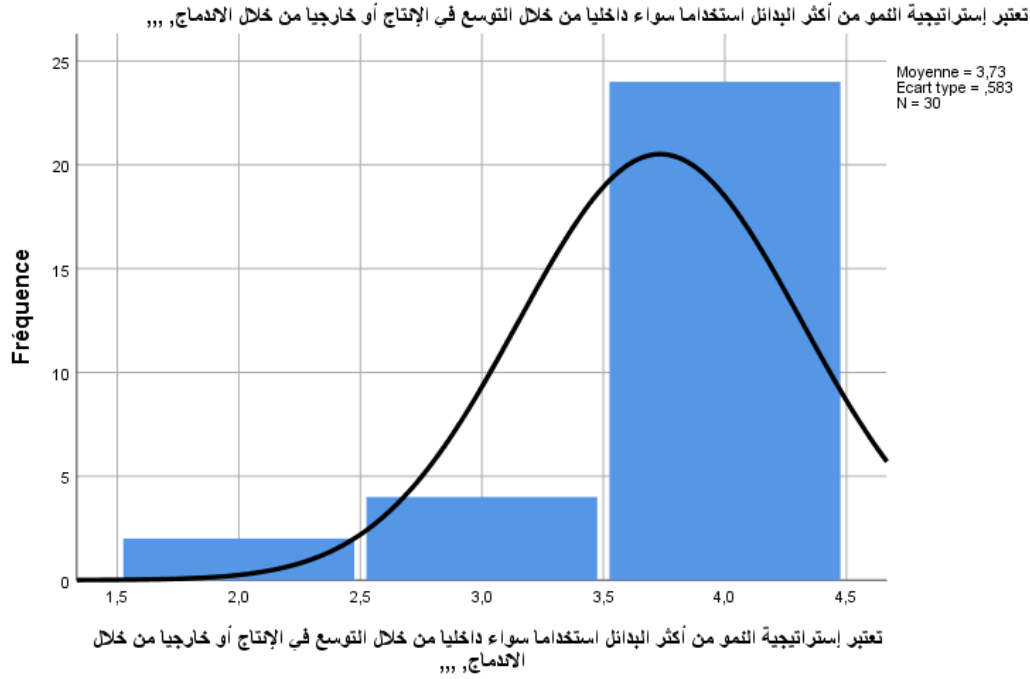
Graphique à barres











### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يعتبر التعامل مع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أسهل من المؤسسات الكبيرة	30	3,77	,626
للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو معاملة خاصة في تمويل استثماراتها لدى البنوك نظرا لخصوصياتها	30	3,53	,730
تعتبر درجة المخاطرة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو صغيرة نسبيا مقارنة بالمؤسسات الكبيرة	30	3,43	1,006
حل المشكل التمويلي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة غير كاف بغياب التنظيم و رشادة القرار	30	3,67	1,093
تنتم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لعدم كثافة التنظيم المتسم بالتعقيد البيروقراطي	30	3,63	,928
لا تتطلب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو حجم كبير من التمويلات في مرحلة الانطلاق	30	2,53	,776
يعتبر اختيار إستراتيجية نمو جيدة من أهم القرارات داخل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	30	4,17	,379

تعتبر إستراتيجية النمو من أكثر البدائل استخداما سواء داخليا من خلال التوسع في,,, الإنتاج أو خارجيا من خلال الاندماج	30	3,73	,583
الصيغ التمويلية المعتمدة و المتوفرة حاليا من قبل المؤسسات المانحة كفيلة بتلبية الاحتياجات المالية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	30	3,27	,785
صعوبة الوفاء بالتزامات المشروعات الناشئة اتجاه البنوك من ضمانات و دفع الأقساط في أجالها يحتم عليها البحث عن بدائل تمويل أكثر مرونة و فعالية	30	3,73	1,015
في ظل محدودية بدائل التمويل التقليدية أصبح من الضروري على المؤسسات البحث عن بدائل مستحدثة و استغلالها بشكل يحقق الأهداف المسطرة	30	3,23	1,073
توجد صيغ تمويلية مستحدثة غير معتمدة لدى المؤسسات المانحة في الجزائر رغم نجاحتها	30	3,67	,606
تكتسي الصيغ التمويلية المستحدثة أهمية كبيرة كبديل يساهم في تخفيف حدة المشكل التمويلي.	30	3,47	,730
تعتبر صناعة رأس المال المخاطر أداة تمويلية حديثة مناسبة للمشاريع الناشئة التي تعاني في الأساس من صعوبات التمويل التقليدي	30	3,30	,877
يعرف التمويل الجماعي معدلات نمو معتبرة في كثير من الدول مما يجعله في المستقبل القريب فاعلا أساسيا في تمويل المشروعات	30	3,47	,629
هناك قابلية و استعداد لدى الأفراد لحشد موارد مالية عبر منصات التمويل تشكل بذلك مورد مهم و مبتكر للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة	30	3,03	,669
نظرا لما توفره ملائكة الأعمال للمشروعات من خبرة اضافة إلى الموارد المالية فإنها تحد من استقلالية القرار داخل المؤسسة	30	3,37	,490
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	30	3,4706	,32367
N valide (liste)	30		

## Test T

### Remarques

Sortie obtenue		16-SEP-2020 10:30:14
Commentaires		
Entrée	Données	D:\Enseignement\MEMOIRES \SPSS\HEBBAL APPLIQUATION.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
	Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante
Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1(الجنس) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=moyenne.X /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

### Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات	ذكر	19	3,4582	,30159	,06919
الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	أنثى	11	3,4920	,37321	,11253

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	T
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	Hypothèse de variances égales	,534	,471	-,271
	Hypothèse de variances inégales			-,256

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	Hypothèse de variances égales	28	,788	-,03377
	Hypothèse de variances inégales	17,593	,801	-,03377

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard		Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	Hypothèse de variances égales		,12463	-,28908
	Hypothèse de variances inégales		,13210	-,31176

### Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	Hypothèse de variances égales		,22153
	Hypothèse de variances inégales		,24421

### ANOVA

تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2,644	6	,441	25,690	,000
Intragroupes	,394	23	,017		
Total	3,038	29			

ONEWAY moyenne.X BY الفئة\_العمرية  
/MISSING ANALYSIS.

### ANOVA

تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,263	3	,088	,820	,495
Intragroupes	2,775	26	,107		
Total	3,038	29			

ONEWAY moyenne.X BY المسنوى\_التعليمي  
/MISSING ANALYSIS.

### ANOVA

تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,169	2	,084	,794	,462
Intragroupes	2,869	27	,106		
Total	3,038	29			

ONEWAY moyenne.X BY الموقع\_الوظيفي  
/MISSING ANALYSIS.

### ANOVA

تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,027	2	,013	,121	,887
Intragroupes	3,011	27	,112		
Total	3,038	29			

ONEWAY moyenne.X BY الخبرة

## ANOVA

تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,794	3	,265	3,068	,045
Intragroupes	2,244	26	,086		
Total	3,038	29			

EXAMINE VARIABLES=moyenne.X BY المؤسسة الجنس الفئة\_العمرية\_المسنوى\_التعليمي الموقع\_الوظيفي الخبرة  
 /PLOT NPLOT  
 /STATISTICS DESCRIPTIVES  
 /CINTERVAL 95  
 /MISSING LISTWISE  
 /NOTOTAL.

اسم المؤسسة أو البنك

### Récapitulatif de traitement des observations

اسم المؤسسة أو البنك	N	Observations			
		Valide		Manquant	
		Pourcentage	N	Pourcentage	N
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	4	100,0%	0	0,0%	0
BNA	4	100,0%	0	0,0%	0
SGA	5	100,0%	0	0,0%	0
ASSALAM	4	100,0%	0	0,0%	0
CPA	4	100,0%	0	0,0%	0
BEA	4	100,0%	0	0,0%	0
BDL	4	100,0%	0	0,0%	0
BADR	5	100,0%	0	0,0%	0

### Récapitulatif de traitement des observations

اسم المؤسسة أو البنك	N	Observations	
		Total	Pourcentage
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	4	4	100,0%
BNA	4	4	100,0%
SGA	5	5	100,0%
ASSALAM	4	4	100,0%
CPA	4	4	100,0%
BEA	4	4	100,0%
BDL	4	4	100,0%
BADR	5	5	100,0%

### Tests de normalité

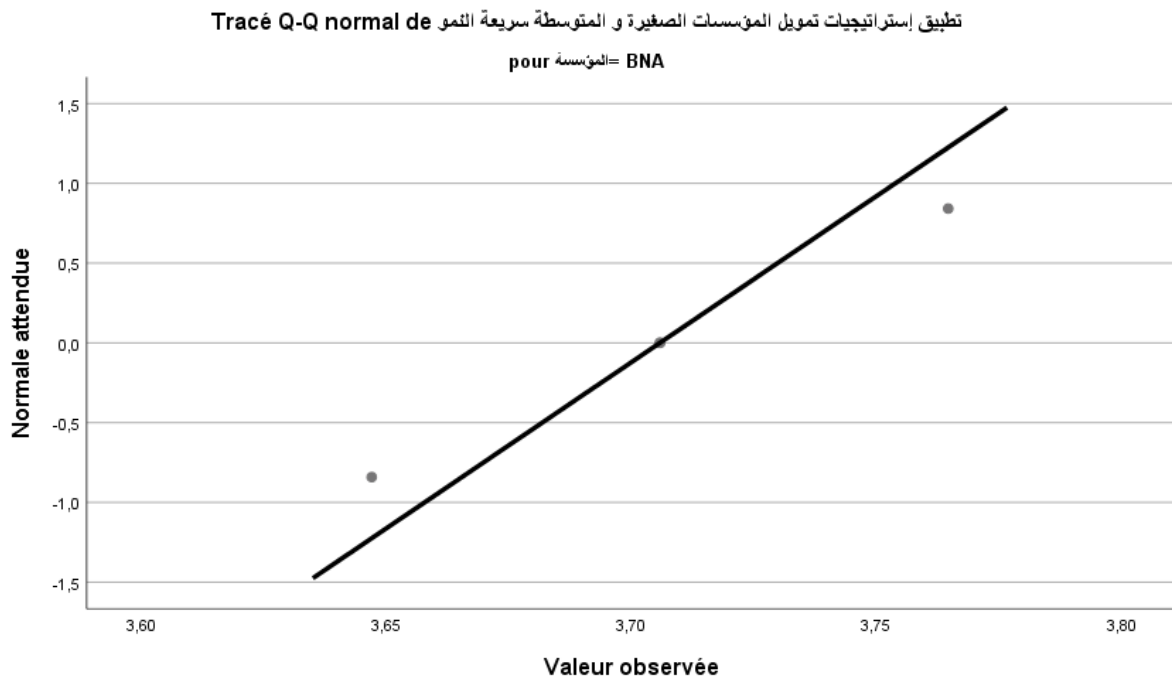
اسم المؤسسة أو البنك	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	BNA	,250	4	,945
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	SGA	,304	5	,817
	ASSALAM	.	4	.
	CPA	.	4	.
	BEA	.	4	.
	BDL	.	4	.
	BADR	,304	5	,817

### Tests de normalité

اسم المؤسسة أو البنك	Shapiro-Wilk <sup>a</sup>	
	ddl	Sig.
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	BNA	4,683
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	SGA	5,111
	ASSALAM	4,
	CPA	4,
	BEA	4,
	BDL	4,
	BADR	5,111

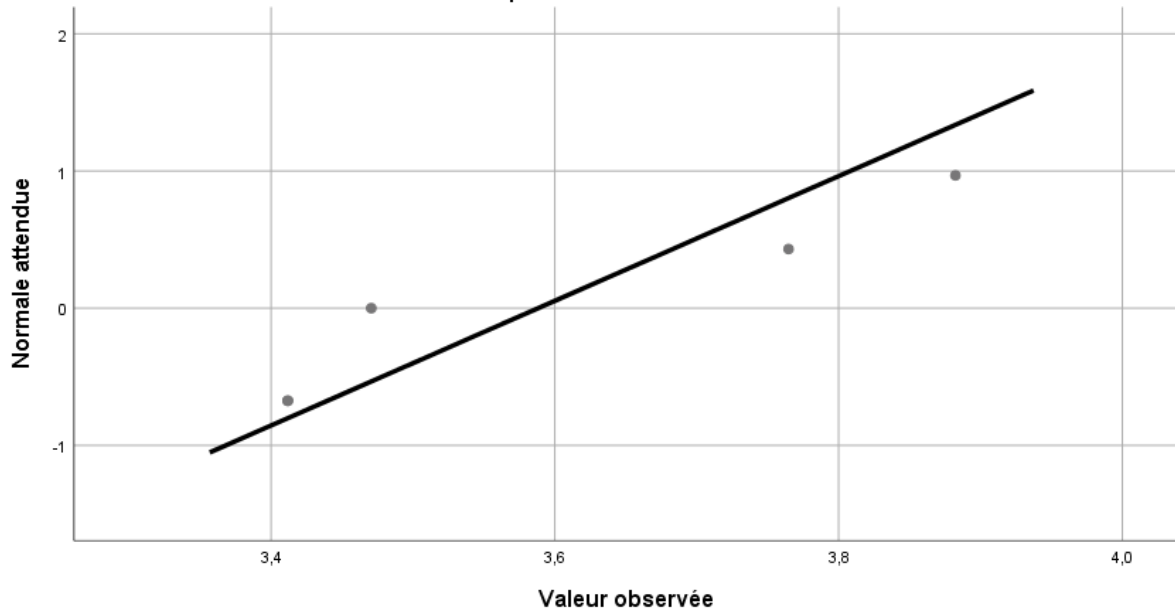
a. Correction de signification de Lilliefors

### Tracé Q-Q normal





Tracé Q-Q normal de تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو  
pour المؤسسة = SGA



### Tests de normalité

الجنس	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk	
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات ذكر	,193	19	,060	,865	19
الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو أنثى	,204	11	,200*	,863	11

### Tests de normalité

الجنس	Shapiro-Wilk <sup>a</sup>
	Sig.
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو ذكر	,012
أنثى	,063

\*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

## الفئة العمرية

### Récapitulatif de traitement des observations

الفئة العمرية	Observations				
	N	Valide		Manquant	
		Pourcentage	N	Pourcentage	
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات	من 20 إلى 30 سنة	13	100,0%	0	0,0%
الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	من 31 إلى 40 سنة	11	100,0%	0	0,0%
	من 41 إلى 50 سنة	5	100,0%	0	0,0%
	أكبر من 50 سنة	1	100,0%	0	0,0%

### Récapitulatif de traitement des observations

الفئة العمرية	Observations		
	N	Total	
		Pourcentage	
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	من 20 إلى 30 سنة	13	100,0%
سريعة النمو	من 31 إلى 40 سنة	11	100,0%
	من 41 إلى 50 سنة	5	100,0%
	أكبر من 50 سنة	1	100,0%

### Tests de normalité<sup>c</sup>

الفئة العمرية	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk	
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات	من 20 إلى 30 سنة	,216	13	,097	,854
الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	من 31 إلى 40 سنة	,320	11	,002	,754
	من 41 إلى 50 سنة	,207	5	,200*	,921

### Tests de normalité<sup>c</sup>

الفئة العمرية	Shapiro-Wilk <sup>a</sup>		
	ddl	Sig.	
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	من 20 إلى 30 سنة	13	,033
سريعة النمو	من 31 إلى 40 سنة	11	,002
	من 41 إلى 50 سنة	5	,535

\*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

c. الفئة العمرية = أكبر من 50 سنة est une constante lorsque تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو. Elle a été omise.

## Tracé Q-Q normal

### المسنوى التعليمي

#### Récapitulatif de traitement des observations

المسنوى التعليمي	N	Observations		
		Valide	Manquant	
		Pourcentage	N	Pourcentage
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات ثانوي	6	100,0%	0	0,0%
الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو جامعي	20	100,0%	0	0,0%
دراسات عليا	4	100,0%	0	0,0%

#### Récapitulatif de traitement des observations

المسنوى التعليمي	N	Observations	
		Total	Pourcentage
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو ثانوي	6	6	100,0%
جامعي	20	20	100,0%
دراسات عليا	4	4	100,0%

#### Tests de normalité

المسنوى التعليمي	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات ثانوي	,366	6	,012	,729
الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو جامعي	,197	20	,041	,862
دراسات عليا	,307	4	.	,729

#### Tests de normalité

المسنوى التعليمي	Shapiro-Wilk <sup>a</sup>	
	ddl	Sig.
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو ثانوي	6	,012
جامعي	20	,009
دراسات عليا	4	,024

a. Correction de signification de Lilliefors

## الموقع الوظيفي

### Récapitulatif de traitement des observations

الموقع الوظيفي	Observations			
	Valide		Manquant	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات	18	100,0%	0	0,0%
الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	9	100,0%	0	0,0%
مدير مؤسسة	3	100,0%	0	0,0%

### Récapitulatif de traitement des observations

الموقع الوظيفي	Observations	
	N	Pourcentage
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	18	100,0%
رئيس مصلحة	9	100,0%
مدير مؤسسة	3	100,0%

### Tests de normalité

الموقع الوظيفي	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات	,270	18	,001	,802
الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	,259	9	,083	,917
مدير مؤسسة	,385	3	.	,750

### Tests de normalité

الموقع الوظيفي	Shapiro-Wilk <sup>a</sup>	
	ddl	Sig.
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	18	,002
رئيس مصلحة	9	,371
مدير مؤسسة	3	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

## الخبرة

### Récapitulatif de traitement des observations

الخبرة	Observations			
	Valide		Manquant	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات	8	100,0%	0	0,0%
الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	10	100,0%	0	0,0%
أكثر من 10 إلى 15 سنة	6	100,0%	0	0,0%
أقل من 5 سنوات	6	100,0%	0	0,0%

## Récapitulatif de traitement des observations

الخبرة	N	Observations	
		Total	Pourcentage
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	أقل من 5 سنوات	8	100,0%
	من 5 إلى 10 سنوات	10	100,0%
	أكثر من 10 إلى 15 سنة	6	100,0%
	أكثر من 15 سنة	6	100,0%

### Tests de normalité

الخبرة	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk	
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	أقل من 5 سنوات	,275	8	,076	,831
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	من 5 إلى 10 سنوات	,302	10	,010	,834
	أكثر من 10 إلى 15 سنة	,492	6	,000	,496
	أكثر من 15 سنة	,215	6	,200*	,894

### Tests de normalité

الخبرة	Shapiro-Wilk <sup>a</sup>		
	ddl	Sig.	
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	أقل من 5 سنوات	8	,060
تطبيق إستراتيجيات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سريعة النمو	من 5 إلى 10 سنوات	10	,038
	أكثر من 10 إلى 15 سنة	6	,000
	أكثر من 15 سنة	6	,342

\*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors